*المحكمون هم: أ.د. عثمان بن محمد العربي الأستاذ بقسم الإعلام بجامعة الملك سعود، وأ.د. وائل عبدالباري الأستاذ بكلية الإعلام بجامعة عين شمس، ود. محرز حسين غالي الأستاذ المشارك بقسم الإعلام بجامعة الملك سعود، ود. هيثم يوسف الأستاذ المشارك بقسم الإعلام بجامعة الملك سعود، ود. حسن منصور الأستاذ المشارك بقسم الإعلام بجامعة الملك سعود، ود. محمد بن سليمان الأحمد الأستاذ المساعد بقسم الإعلام بجامعة الملك سعود، ود. نايف بن خلف الثقيل الأستاذ المساعد بقسم الإعلام بجامعة الملك سعود.

38-www.moe.gov.sa

٣٩- ساري حنفي، وريفاس أرخانيتس، البحث العربي ومجتمع المعرفة: رؤية نقدية جديدة، ط١(بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠١٥م) ص٣٤٣.

٤٠- ياس خضير البياتي، إشكاليات بحوث الاتصال التحديات النظرية والتطبيقية، علوم الإعلام والاتصال في الوطن العربي: رؤية نقدية للتجربة البحثية، مرجع سابق، ص٥٦.

٤١- محمد عبدالله حسن حميد، تطوير الأداء البحثي للجامعات في ضوء الإدارة بالقيم، ص٤٤ (https://books.google.co.u)

٤٢- ساري حنفي، وريفاس أرخانيتس، البحث العربي ومجتمع المعرفة: رؤية نقدية جديدة، مرجع سابق، ص٣٤٣.

مجلة
كلية الآداب
مجلة علمية محكمة فصلية
العدد (٨٦) صيف ٢٠١٨

٣٤- سامية إبراهيم، معوقات البحث العلمي في العالم العربي والاستراتيجيات المقترحة لتطويره، مرجع سابق، ص١١٣.

٣٥-عمر الريماوي، وفؤاد كردي، معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية لجامعة القدس، مرجع سابق،ص٢٨، وسامية إبراهيم، معوقات البحث العلمي في العالم العربي والاستراتيجيات المقترحة لتطويره، مرجع سابق، ص ص ١١١٠١٢٨، وفواز موفق ذنون، واقع البحث العلمي العربي، مرجع سابق، ص٦، ومحمد خير، ومحمود السلامات، وحابس الزبون، مشكلات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف، مرجع سابق، ص١١٠، ١١١، وعواطف إبراهيم الصقري، معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة القصيم، مرجع سابق، ص ص٤٣٧-٥١٣، وعبدالله محمد الصقر، واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية ومقترحات للتطوير، مرجع سابق، ص ٣٢٩، ٣٣٠، وسعود عيد الحثربي العنزي، معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة، مرجع سابق، ص ١٨٤٥، وخلود عثمان الصوينع، معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مرجع سابق، ص٢٢، وسعود عبدالعزيز قطب، وعلوي عيسى الخولي، البحث العلمي بالجامعات السعودية: الواقع والمعوقات والحلول، مرجع سابقص٢٨٧، حسام السيد، ومحمد غنيم، وأمير القرشي، وعبدالحميد النعيم، واقع البحث العلمي ومعوقاته بكلية التربية جامعة الملك فيصل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها، مرجع سابق، ص٧٤، وحسن محمد لعيبي السوداني، معوقات البحث العلمي في الوطن العربي والعراق، مرجع سابق، ص١٤٦، والحسن محمد المغيدي، معوقات البحث التربوي في جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية، مرجع سابق، ١٩، ٢٠، وأحمد عبدالله إسماعيل حسن الدكروري، معوقات البحث العلمي في مجال الإعلام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مرجع سابق، ص٨٦٤، أحمد محمد بطاح، معوقات البحث العلمي وسبل الارتقاء به في جامعة مؤتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، مرجع سابق، ص٢٦٠، ٢٦٧، وعلي مهدي كاظم، وفوزية عبدالباقي الجمالي، معوقات البحث العلمي في جامعة السلطان قابوس ومقترحات حلها، مرجع سابق، ص ٦٧، ٦٨، وسعد عبدالله بردي الزهراني، الإنتاجية العملية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى، مرجع سابق، ص٣٣، وسالم محمد السالم، واقع البحث العلمي في الجامعات: دراسة لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مرجع سابق، ص٦٦.

٣٦- محمد عبدالحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، مرجع سابق، ص ١٢.

٣٧- صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط١ (الرياض: العبيكان، ١٩٨٩م) ص١٩٣.

٢٣- أحمد محمد بطاح، معوقات البحث العلمي وسبل الارتقاء به في جامعة مؤتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، مجلة العلوم التربوية، العدد: ١٣(قطر: كلية التربية، جامعة قطر، يوليو، ٢٠٠٧م) ص ٢٥٥-٢٧٧.

٢٤- علي مهدي كاظم، وفوزية عبدالباقي الجمالي، معوقات البحث العلمي في جامعة السلطان قابوس ومقترحات حلها، المجلة العربية للتربية، المجلد: ٢٤، العدد:١(تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، يونيو، ٢٠٠٤م) ص ص٤٥-٨٤.

٢٥- سعد عبدالله بردي الزهراني، الإنتاجية العملية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى: واقعها وأبرز عوائقها، مجلة جامعة الملك سعود: العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، المجلد:٩، العدد: ١(الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٩٧م) ص ص٣٣-٨٤.

٢٦- محمد فريز منفيخي، معوقات البحث العلمي لعضو هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية: دراسة استطلاعية إحصائية (الرياض: مركز البحوث، كلية العلوم الإدارية، جامعة الملك سعود، ١٩٨٨م).

٢٧- عائشة عهد حوري، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو دور التعليم العالي في تشجيع البحث العلمي لتطوير المجتمع: دراسة ميدانية، مجلة جرش للبحوث والدراسات، مج:١٧، العدد: ١(الأردن: جامعة جرش، ٢٠١٦م) ص ص١٣٧-٢٩٣.

٢٨- مليحان معيض الثبيتي، اتجاهات الأكاديميين الإداريين وأعضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمي والتدريس والمكافآت في ثلاث جامعات عربية خليجية، مجلة جامعة الملك سعود: العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، مج:١٥، العدد:٢(الرياض: جامعة الملك سعود، ٢٠٠٣م) ص ص٤٦٥-٥١٩.

٢٩- سالم محمد السالم، واقع البحث العلمي في الجامعات: دراسة لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مرجع سابق.

٣٠- روجر ويمر، وجوزيف دومينيك، مدخل إلى مناهج البحث الإعلامي، ترجمة صالح أبو أصبع، وفاروق منصور، ط١(بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠١٣م) ص٧، ٨، ومحمد بن عبدالعزيز الحيزان، البحوث الإعلامية: أسسها أساليبها مجالاتها، ط٣ (الرياض: د.ن، ٢٠١٠م) ص١٤، ١٥.

٣١- أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط٢ (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية،٢٠٠٥م) ص٣٩.

٣٢- روجر ويمر، وجوزيف دومينيك، مدخل إلى مناهج البحث الإعلامي، مرجع سابق، ص٩، ١١.

٣٣- محمد عبدالحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط٥ (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠١٥م) ص١٠، ١١.

مجلة الكلية الآداب: فصلية- علمية- محكمة تعني بنشر الأبحاث العلمية في مجالات الدراسة الإنسانية اللغوية والأدبية والتاريخية والجغرافية والفلسفية والاجتماعية والنفسية والإعلامية وترحب المجلة بالإسهامات العلمية للسادة أعضاء هيئة التدريس والباحثين من العالمين العربي والإسلامي لإثراء المجلة.

قواعد النشر:-

١- تقبل المجلة البحوث باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية.

٢- يقر البحث كتابة أن بحثه لم يسبق نشره ولم يرسل لجهة أخري للنشر.

٣- يخطر الباحث بخطاب رسمي بقبول النشر في حالة إجازة البحث للنشر.

٤- تعد الخرائط والرسوم البيانية وغيرها من الإيضاحات من قبل الباحث بطريقة تجعلها قابلة للطبع.

٥- تعبر البحوث المنشورة عن رأي اصحابها فقط.

٦- أصول الأعمال المقدمة للمجلة لا ترد حتى في حالة عدم قبولها للنشر.

٧- يحصل الباحث على نسخة واحدة من عدد المجلة المنشور بها + C.D + عشر مستلات من البحث.

٨- الحجم الأمثل المقبول في حدود (٣٠ صفحة) يسدد الباحث المصري ٦٠٠ جنيها وخمسة عشر جنيهاً عن كل صفحة زائدة، ويسدد الباحث العربي والأجنبي ٣٠٠ دولار وثلاثة دولار عن كل صفحة زائدة.

٩- يسلم البحث مطبوعاً من أصل وصورتين + C.D على أن يكون مجموعاً ببنط ١٤، وأن يكون مقاس الصفحة 12x19سم.

١٠- يكتب عنوان البحث واسم الباحث ودرجته العلمية وجهة عمله في أول صفحة من البحث.

١١- تكتب المراجع والهوامش في نهاية البحث، مع الالتزام بالأسس العلمية للتوثيق.

١٢- يرفق ملخصان للبحث باللغتين العربية والإنجليزية على ألا يتجاوز حجم الملخص صفحة واحدة.

١٣- تنشر المجلة ملخصات الرسائل العلمية العربية والأجنبية.

١٤- تنشر المجلة بحوث معاوني هيئة التدريس كمتطلب للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه.

١٥- تنشر المجلة بحوث أعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ وفق القيمة الفعلية للطباعة.

١٦- توجه جميع المكاتبات أو الاستفسارات الخاصة بالنشر إلى رئيس تحرير المجلة على العنوان التالي.

كلية الآداب – جامعة الزقازيق

تليفون : **٠٥٥/٢٣٤٣٨٢١**

http://www.Arts@ Zu.edu.eg

١٣- محمد خير، ومحمود السلامات، وحابس الزبون، مشكلات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف، مجلة كلية التربية بأسوان، العدد:٢٦ (أسوان: كلية التربية جامعة أسوان، ديسمبر، ٢٠١٢م) ص ص٩٤-١٣٢.

١٤- عواطف إبراهيم الصقري، معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة القصيم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد: ٦، العدد:١(القصيم: جامعة القصيم، نوفمبر، ٢٠١٢م) ص ص٤٣٧-٥١٣.

١٥- عبدالله محمد الصقر، واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية ومقترحات للتطوير: دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية بأسوان، العدد:٢٦ (أسوان: كلية التربية، جامعة أسوان، ديسمبر، ٢٠١٢م) ص ص٣١٧-٣٣٦.

١٦- سعود عيد الحثربي العنزي، معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة، مجلة دراسات –العلوم التربوية، مجلد:٣٨، ملحق:٦ (الأردن: عمادة، الجامعة الأردنية، مارس، ٢٠١١م) ص ص١٨٣٩-١٨٥٢.

١٧- خلود عثمان الصوينع، معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بحث مكمل للماجستير (كلية العلوم الاجتماعية، قسم التربية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠١١م) ص ج، ٥.

١٨- سعود عبدالعزيز قطب، وعلوي عيسى الخولي، البحث العلمي بالجامعات السعودية: الواقع والمعوقات والحلول، بحث مقدم لمؤتمر الرؤيا المستقبلية للنهوض بالبحث العلمي في الوطن العربي (إربد: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، وجامعة اليرموك، مارس ٢٠١١م) ص ص٢٧٥-٢٩٨.

١٩- حسن محمد لعيبي السوداني، معوقات البحث العلمي في الوطن العربي والعراق، بحث مقدم لمؤتمر الرؤيا المستقبلية للنهوض بالبحث العلمي في الوطن العربي (إربد: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، وجامعة اليرموك، مارس ٢٠١١م) ص ص١٤١-١٦٤.

٢٠-الحسن محمد المغيدي، معوقات البحث التربوي في جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية، بحث مقدم للمؤتمر العلمي العاشر لكلية التربية بالفيوم: البحث التربوي في الوطن العربي: رؤى مستقبلية، المجلد:٢ (الفيوم: كلية التربية، جامعة الفيوم، إبريل ٢٠١٠م) ص ص١-٤١.

٢١- أحمد عبدالله إسماعيل حسن الدكروري، معوقات البحث العلمي في مجال الإعلام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بحث مقدم للأعمال المؤتمر الدولي: اللغة العربية والتنمية البشرية: الواقع والرهانات، مجلد:٢ (وجدة: مركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، إبريل ٢٠٠٨م) ص ص٨٢١-٩٠٦.

٢٢- لطيفة العبداللطيف، معوقات البحث العلمي التي تواجه عضوات هيئة التدريس ومن في حكمهن: بجامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: دراسة اجتماعية وصفية تحليلية (الرياض: مركز بحوث كلية الآداب، قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٨م).

النشر العلمي، جامعة الكويت، أكتوبر ٢٠٠٦م) ص١٤١، وفهد العرابي الحارثي، المعرفة قوة والحرية أيضاً، ط٢(بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون، ٢٠١٠م) ص١٩٩.

٤- فهد الحارثي، المعرفة قوة والحرية أيضاً، مرجع سابق، ص٢٠٠، وسعود عيد الحثربي العنزي، معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة، مجلة دراسات –العلوم التربوية، مجلد:٣٨، ملحق:٦ (الأردن: عمادة، الجامعة الأردنية، مارس، ٢٠١١م) ص١٨٣٩.

٥- محمد فتحي علي، ومحمد عبدالله آل مرعي، تطوير البحث العلمي بالجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة، مجلة كلية التربية بأسوان، مجلد:٢٩ العدد:٤ (أسوان: كلية التربية جامعة أسوان، أكتوبر، ٢٠١٣م) ص٢٣٠، وهاني محمد يونس، دور الجامعة في تطوير البحث العلمي كمدخل لتحقيق مجتمع المعرفة: دراسة في المعوقات وإمكانية التأسيس، مجلة كلية التربية بالإسكندرية، مجلد: ٢٤، العدد:٢ (الإسكندرية: كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٤م) ص٦٤.

٦- جبل حامد علي حسن، مدخل تكاملي مقترح لإدارة البحث العلمي في الجامعات السعودية، مجلة الثقافة والتنمية، العدد:٩٤ (سوهاج: جامعة سوهاج، يوليو٢٠١٥م) ص٢٠٧، ٢٠٨.

٧-www.moe.gov.sa

٨- جبل حامد علي حسن، مدخل تكاملي مقترح لإدارة البحث العلمي في الجامعات السعودية، مرجع سابق، ص٢٠٧.

٩- عمر الريماوي، وفؤاد كردي، معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية لجامعة القدس، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد:٢١ (بابل: جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، يونيو، ٢٠١٥م) ص ص ٢٤-٣٦.

١٠- سامية إبراهيم، معوقات البحث العلمي في العالم العربي والاستراتيجيات المقترحة لتطويره، بحث مقدم للمؤتمر الدولي التاسع ترقية البحث العلمي المنعقد خلال الفترة ١٨-١٩ أغسطس ٢٠١٥م، الجزائر: مركز جيل البحث العلمي، ص ص ١١١٠١٢٨.

١١- حسام السيد، ومحمد غنيم، وأمير القرشي، وعبدالحميد النعيم، واقع البحث العلمي ومعوقاته بكلية التربية جامعة الملك فيصل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها، مجلة دراسات تربوية واجتماعية-مصر، مجلد:٢٠، العدد:١، يناير ٢٠١٤، ص ص٦٥-١١٤.

١٢- فواز موفق ذنون، واقع البحث العلمي العربي، بحث مقدم للمؤتمر الدولي العلمي حول إدارة التغيير في عالم متغير (رماح – الأردن: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، ٢٠١٤) ص ص١-١٧.

مجلة كلية

مجلة كلية الآداب – جامعة الزقازيق

صدر العدد الأول ٨٦ – ١٩٨٧م

هيئة التحرير

الأستاذ الدكتور
عماد مخيمر
عميد الكلية
رئيس مجلس الإدارة

الأستاذ الدكتور
هناء زكريا على
وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث
نائب رئيس مجلس الإدارة

الأستاذ الدكتور
فريدة محمد النجدى
رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور
محمد عبد الفتاح عوض
سكرتير التحرير

مستشارو التحرير

أ.د . عثمان محمد عثمان
أ.د . فريدة محمد النجدي
أ.د . طارق زكريا علي
أ.د . حسن محمد حماد
أ.د. إبراهيم المسلمى
أ.د . أحمد صلاح الدين
أ.د . عبد الرحمن بشير
أ.د . إبراهيم عبد الرحمن
أ.د. عواطف صالح

جامعية وإدارات مساندة مؤهلة أكاديمياً وقيادياً داعمة تؤمن بأهمية البحوث الإعلامية ودور أعضاء هيئة التدريس الإعلامي في كليات وأقسام الإعلام فيه، تقوم بالتخطيط والتنظيم والتقويم والمتابعة، وتمتلك سياسات واضحة نحو البحوث الإعلامية، فهذه البحوث تعد من الأسس المهمة التي تستند عليها عمليات التخطيط ورسم السياسات الإعلامية، وإثراء المجال الأكاديمي الإعلامي بالبحوث والدراسات الإعلامية.

يوصي الباحث بالاهتمام بعدد من الموضوعات البحثية التي تثيرها نتائج هذه الدراسة من مثل:

١- دراسات متعلقة باستراتيجيات تطوير البحوث الإعلامية في الجامعات السعودية.

٢- دراسة دور البحوث الإعلامية في تأطير الممارسات الإعلامية.

٣- دراسة اتجاهات البحوث والدراسات الإعلامية في كليات وأقسام الإعلام في الجامعات السعودية.

٤- دراسة تطور بحوث ودراسات الإعلام في كليات وأقسام الإعلام في الجامعات السعودية.

٥- دراسة متعلقة بتأثيرات التحكيم العلمي على الدراسات الإعلامية، واخلاقيات التحكيم العلمي.

المراجع والهوامش:

١- سالم محمد السالم، واقع البحث العلمي في الجامعات: دراسة لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (الرياض: عمادة البحث العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٩٩٧م) ص٢١.

٢- خطة جامعة القاهرة للبحث العلمي ٢٠٠٦-٢٠١١، إعداد معتز خورشيد (القاهرة: جامعة القاهرة، مارس ٢٠٠٦م) ص١٣.

٣-شريفة طبيب، استراتيجيات تطوير البحث العلمي في العالم العربي: الجزائر نموذجاً، علوم الإعلام والاتصال في الوطن العربي: رؤية نقدية للتجربة البحثية، الملتقى الأول للرابطة العربية للبحث العلمي وعلوم الاتصال، المعهد العالي للدكتوراه في الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية في الجامعات اللبنانية، ط١(بيروت: دار النهضة العربية،٢٠١٦م) ص٣١٥، وعبدالله شمت المجيدل، دراسة مقارنة لمعوقات البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة: بحث ميداني، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد: ١٢٣ (الكويت: مجلس

والاجتماعية والبحوث العلمية فكلاهما لهما أهمية ودور في معالجة قضايا المجتمع ومشكلاته.

٢- انطلاقاً مما بينته نتائج الدراسة من ضعف النشاط البحثي لعضو هيئة التدريس في كليات وأقسام الاعلام، وانحصار الهدف من البحث في الترقية العلمية، وعدم رضا أعضاء هيئة التدريس عن الإنتاج العلمي في أقسام الإعلام، فإن الباحث يدعو إدارات الجامعات السعودية وبالذات عمادات البحث العلمي إلى دعم أنشطة عضو هيئة التدريس مجال البحوث الإعلامية وتذليل كافة المعوقات التي تعيق عضو هيئة التدريس عن اجراء البحوث والدراسات الإعلامية، وأن تعمل على توفير بيئة وحوافز مناسبة ومناخ وحرية أكاديمية ملائمة لأعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام الإعلام بشكل خاص ترفض العوائق أياً كانت، وأن تكون الجامعات السعودية عنصراً داعماً للبحوث الإعلامية.

٣- في ضوء ما كشفت عنه نتائج الدراسة من وجود معوقات متعددة تؤثر على إجراء البحوث الإعلامية في كليات وأقسام الإعلام فإن الباحث يدعو الجامعات السعودية التي لديها كليات وأقسام إعلام إلى تبني أنظمة تعليمية تشجع على البحث والإبداع في المجال الإعلامي، واستثمار نسبة من ميزانية الجامعة في البحث العلمي الإعلامي، وألا تكون الاعتمادات المالية المخصص للبحوث الإعلامية اعتمادات رمزية.

٤- انطلاقاً مما اظهرته نتائج الدراسة من عدم تمويل القطاع الخاص للبحوث الإعلامية وعدم التواصل بين الجامعات ومؤسسات الإنتاج المختلفة لدعم البحث العلمي فإن الباحث يدعو المؤسسات ولا سيما ذات العلاقة بالإعلام بدعم البحوث الإعلامية، كما هو حاصل في الدول الكبرى وفي كوريا واليابان والصين، وأن تنظر للبحوث الإعلامية على أنها منتج استثماري يدعم مجالات التقدم والتنمية الإعلامية.

٥- عطفاً على ما بينته نتائج الدراسة وما جاء في الإطار النظري فإنه بالرغم من الجهود التي تبذل في مجال الارتقاء ودعم البحث العلمي في المملكة العربية السعودية إلا أن الباحث يرى وفقاً لما انتهت إليه نتائج الدراسة أن على وزارة التعليم العمل على بناء منظومة علمية للبحث العلمي في الجامعات السعودية تتأقلم معه وتسهم في بنائه، فالبحث العلمي بشكل عام والإعلامي بشكل خاص في كليات وأقسام الإعلام يحتاج إلى إدارات

أسماء السادة الأساتذة محكمي هذا العدد وفقا للترتيب الأبجدي

أ.د/ إبراهيم عودة

أ.د/ احمد السيد الرملي

أ.د/ أسامة محمد نبيل

أ.د/ البسيوني عبد الله جاد

أ.د/ السيد بهنسي حسن

أ.د/ حسين عليوة

أ.د/ حنان فاروق محمد جنيد

أ.د/ زبيدة عطا

أ.د/ عبد الخالق

أ.د/ فاروق عز الدين

أ.د/ فتحي السيد

أ.د/ فريدة النجدي

أ.د/ فوزي عبد ربه

أ.د/ قباري محمد عبده شحاتة
أ.د/ محمد رجب الوزير
أ.د/ نازك محمد عبد اللطيف
أ.د/ ناهد عبد الحميد إبراهيم
أ.د/ نهوت أمين العروسي

للجنس، ومسمى الوظيفة.

ثانياً: بينت نتائج اختبار فروض الدراسة أن العلاقة بين الدرجة الكلية لمعوقات إجراء البحوث العلمية الإعلامية وبين الأهداف التي ينشدها عضو هيئة التدريس من إجراء البحوث الإعلامية أن العلاقة جاءت شبه منعدمة أو منعدمة بين الدرجة الكلية للمعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية وبين الأهداف::"الترقية العلمية"، "وإثراء المعرفة في المجال الإعلامي"، "والإسهام في تقديم حلول للمشكلات في مجال التخصص"، وأن ذلك يشير إلى عدم وجود علاقة بين الدرجة الكلية للمعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية وبين تلك الأهداف التي ينشدوها من إجراء البحوث الإعلامية، كما بين اختبار الفروض وجود علاقة طردية (موجبة) بين الدرجة الكلية للمعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية وبين الأهداف: "تحقيق الشهرة والتميز الأكاديمي"، "وتكليف عضو هيئة التدريس بإعداد بحوث من جهات خارج الجامعة"، "والحصول على عائد مادي".

ومن خلال ما سبق نخلص إلى أن البحث العلمي هو أساس التقدم لأي مجتمع ويشكل البحث العلمي الذي يتم في الجامعات حجر الزاوية وأداة مهمة لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، وبالرغم من هذه الأهمية إلا أن مسار البحث العلمي في جامعاتنا السعودية وبالذات في مجال البحوث الإعلامية لا يزال مسار ضعيف، فالدعم الذي تقدمه الجامعات لا يرقى إلا طموحات أعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام الإعلام فالتركيز جله على التخصصات العلمية رغم أهمية الجانبين ودورهما في التنمية المستدامة.

التوصيات:

النتائج التي توصلت إليها الدراسة تثير العديد من التوصيات على النحو الآتي:

١- تبعاً لما كشفت عنه نتائج الدراسة من وجود معوقات متعددة تؤثر على إجراء البحوث الإعلامية في كليات وأقسام الإعلام فإن الباحث يدعو الجامعات السعودية إلى النظر إلى أهمية البحث العلمي ودورة في الرقي والتقدم، وأن وجود الأمم والشعوب وتطورها وقوتها مرهون بما تنجزه في مجال البحث العلمي، وأن البحث العلمي هو استثمار وليس ترفاً أكاديمياً عشوائياً، ومن هنا فإن على الجامعات الاهتمام بشكل كبير بوضع استراتيجيات واضحة للبحث العلمي بشكل واضح لا يتم التفريق فيها بين البحوث الإنسانية

للمشكلات في مجال الإعلام، إنما الهدف الأساسي كما جاء في الجدول رقم (١٢) هو أن عضو هيئة التدريس يقوم بالبحث فقط لتحقيق هدف واحد وأساسي وهو الترقية العلمية فهي الدافع الرئيسي لإجراء البحوث إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧٤)، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة دراسة الرموي وكردي (٢٠١٥)، وخير والسلامات والزبون (٢٠١٢)، والثبيتي (٢٠٠٣)، ودراسة السالم (١٩٩٧)، ويرى الباحث أن تحديد الباحث لهدفه من البحث العلمي في الترقية يعود كما جاء في الجدول رقم (١٣) إلى عدم وجود سياسات واضحة للبحث العلمي لدى الجامعات السعودية، وعدم وجود حوافز مالية لدعم البحث العلمي، وانعدام التواصل والتفاعل بين الجامعات السعودية وقطاعات الإنتاج فيما يتعلق بالتخطيط وتطوير البحث العلمي، فالدعم المؤسسي اللازم للبحوث الإعلامية غائب إلى حد ما، وعليه أصبح البحث العلمي في غياب الدعم المؤسسي كما يذكر ساري حنفي وريفاس أرخانتيس "نشاطاً مهمشاً، وقد ارتبط البحث أيضاً بشكل ضيق جداً بالترقية الفردية للأساتذة، وفي هذه الحالة يكون البحث قد أكتسب معنى مشوهاً حيث تنحصر أهميته فقط في كيفية فهمه من قبل الزملاء وإدارة الجامعة، وفي كونه يتعلق بشخص معين، وعلى النقيض من ذلك ينبغي تشجيع البحوث كمسعى جماعي، مع أنشطة مشتركة وخطط عمل مشتركة."[٤٢]

وفيما يتعلق بنتائج اختبار الفروض تؤكد الدراسة على الآتي:

أولاً: بينت نتائج اختبار فروض الدراسة عدم وجود فروق بين أفراد العينة حول المعوقات التي تعوقهم عن إجراء البحوث العلمية والمتعلقة بالمعوقات الأكاديمية، والعلمية والنشر والتحكيم، وفقاً لاختلاف جنسية أعضاء هيئة التدريس، واقتصار الفروق على المعوقات المالية والمعوقات الذاتية والاجتماعية، وعدم وجود فروق بين أفراد العينة حول المعوقات التي تعوقهم عن إجراء البحوث العلمية والمتعلقة بالمعوقات الأكاديمية، والعلمية والمالية والنشر والتحكيم والمعوقات الذاتية والاجتماعية وفقاً لنوع الجامعة التي ينتمي إليها عضو هيئة التدريس، واقتصار الفروق على المعوقات الإدارية، كما بينت نتائج اختبارات الفروض عدم وجود فروق بين أفراد العينة بين المعوقات التي تعوقهم عن إجراء البحوث الإعلامية ورضاهم عن الإنتاج العلمي في مجال الإعلام، واقتصار الفروق فقط على المعوقات المالية والإدارية وبين الدرجة الكلية لمعوقات إجراء البحوث الإعلامية، كما بينت نتائج اختبارات فروض الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى وجود فروق بين المعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس فيها عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية وفقاً

افتتاحية العدد

يأتي العدد الجديد من مجلة كلية الآداب – جامعة الزقازيق رقم ٨٦ لصيف ٢٠١٨ ثرياً في أبحاثه وأفكاره المتنوعة التي تغطي جانباً كبيراً من الدراسات الإنسانية.

يحتوي هذا العدد على تسعة أبحاث أولها في مجال الدراسات الإسلامية بعنوان: "الخصائص الدلالية للتعبير القرآني في تصوير أفاظ وتراكيب الهلاك" للدكتورة/ أسام خضير خليل وهو يبين دلالة الألفاظ والتركيب الدالة على الهلاك التي وردت في القرآن الكريم بأشكال متنوعة برهنت من خلالها الباحثة على براعة القرآن الكريم في تصوير الألفاظ والتراكيب بما يتلاءم والسياق القرآني.

وللغة العربية نصيب ببحث للدكتور/ محمد بن رده بن عطية الله الغمري وعنوانه "النظام النحوي للعربية من الاستقرار إلى الشمول والثبات" وتهدف الدراسة إلى إثبات أن مجموع العوامل الدينية والاجتماعية والفكرية هي الدافع الأساسي والأشمل لقيام الدراسات النحوية، وأن النحو هو أحد العلوم التي نفهم من خلالها النص وتخدمه، وجاء بحث اللغة الإنجليزية للدكتور/ صالح الزهراني تحت عنوان "تأثير الصفات في لغة الزهراني العربية" والتي تختلف حسب اشتقاقها، فمنها المشتقة من كلمات آخري مثل الأفعال والأسماء.

وتتوج الدراسات في مجال اللغة الفرنسية ببحثين أولهما للدكتورة/ سحر رجاء وعنوانه "البحث عن الترجمة المفقودة، الترجمة المرئية في خدمة الترجمة المكتوبة" وماهية العلاقة بينهما. وتطبق الدراسة على الخطاب السياسي خاصة على خطابين بين لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس واللذان يدوران حول القضية الفلسطينية ولكنهما يختلفان باختلاف المناسبة أو السياق الذي قيلا فيه.

أما البحث الثاني فهو للدكتورة/ نيللي عبد الخالق الحداد تحت عنوان "اللجوء إلى أحضان الطبيعة من خلال رواية رحل السياج للكاتب جون تواسار" والذي يركز على ارتباط الإنسان الوثيق بالطبيعة من خلال الرواية محل الدراسة، واتبعت الدراسة منهج التحليل الموضوعي القائم على العناصر الأربعة لباسلارد وهي: الأرض والماء والهواء والنار.

وفي مجال الجغرافيا، يأتي بحث الدكتورة/ منال عبد المحسن رمضان وعنوانه: "إنتاج عسل النحل في مركز المنصورة" دراسة جغرافية والذي يعد محاولة لتحديد البعد المكاني في تطوير وتنمية مشروعات تربية عسل النحل في مكز المنصورة كأحد المشروعات الإنتاجية المهمة وأسست الدراسة على المنهج الاقليمي.

أما الدراسات الإعلامية فلها نصيب ببحثين أولهما في مجال العلاقات العامة محمد على أبو العلا قنديل وعنوانه" استراتيجيات التفاوض في الأزمات الدولية" أزمة سد النهضة نموذجاً، ويهدف إلى التعرف على أهمية الاستراتيجيات التفاوضية المستخدمة في حل مشكلة الصراع القائم بين الجانبين

المصري والأثيوبي حول مشكلة مياه النيل وبناء سد النهضة، واعتمدت الدراسة على منهج تحليل خطاب عدد من وسائل الإعلام المصرية في تناولها لقضية سد النهضة.

أما البحث الثاني فهو للدكتور عبد الملك بن عبد العزيز الشلهوب وعنوانه: "معوقات البحث الإعلامي لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام الإعلام في الجامعات السعودية" دراسة مسحية، وتركز الدراسة على دور البحث العلمي في قيادة الجامعات في المجالات العلمية والمعرفية من أجل التطوير والابتكار والارتقاء بالمستوى والقدرات العلمية والتقنية الوطنية.

وفي الدراسات التاريخية نجد بحث بعنوان: "تأثير الثقافات الصينية على الفن الصيني" للدكتور/ إبراهيم عبد العظيم أحمد والذي يرصد تأثير الفنون الصينية على العالم، ونهوضه عن طريق إدخال العديد من الألوان الفنية الصينية للعالم الإسلامي مثل رسم الصور الشخصية والزخرفية واستخدام الأشكال الهندسية والأختام المربعة ودورها في التنمية المحلية واتبعت الدراسة المنهج التاريخي الوصفي.

وفي مجال علم الاجتماع نجد بحث الدكتورة/ صابرين جابر محمد بعنوان: "العوامل الاقتصادية الخاصة وعلاقتها بالإجرام (الفقر – البطالة)" والدي يتناول بالدراسة لدور الفقر والبطالة في دفع الفرد إلى الانحراف والإجرام واعتمدت الدراسة على المنهج الاستنباطي.

وبعد هذا العرض الموجز لمحتوي هذا العدد، لا يسعنا إلى أن نتوجه بخالص الشكر إلى السادة محكمي الأبحاث الواردة فيه، ونسال الله التوفيق والسداد للسادة الباحثين.

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ هناء زكريا

وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث

العلمية وهو عدم موضوعية بعض آراء المحكمين في بعض الآحيان وتفاوتها من مجلة إلى أخرى، فأحياناً الباحث يرسل بحث إلى مجلة ويتم أحياناً رفضه ثم يرسل البحث نفسه إلى مجلة أخرى فتتم الموافقة على النشر دون أن يكون هناك معيار علمي واضح ومحدد للرفض أو للقبول، لذلك فإنه من المهم تعدد منافذ النشر وتكون متاحة للباحثين، ومراعاة الموضوعية في التحكيم، وهذا من شأن ذلك تحفيز الباحثين على إجراء البحوث.

ووفقاً لما سبق يرى الباحث أن اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالبحوث الإعلامية وقيام الجامعات السعودية بدعم أنشطة عضو هيئة التدريس البحثية في مجال الإعلام وتذليل كافة المعوقات التي تعوق إجراء البحوث الإعلامية سيؤدي كما جاء في الإطار النظري إلى تنشيط عقل الأستاذ الجامعي وتعميق فهمه لموضوعه، وتزويده ببصيرة تجعل استجابته نشطة، ويجعل إمكانية التعليم مستمرة لدى الأستاذ الجامعي وعملية التعلم قائمة لدى الطالب، كما سيسهم ذلك أيضاً إلى الارتقاء بالبحوث الإعلامية وإثراء المجال الأكاديمي الإعلامي بدراسات وأبحاث إعلامية متعددة ومتنوعة، وتوفير صورة صادقة لعمليات الاتصال، وتحسين مستوى الخدمات الإعلامية، يتم الاستناد عليها في عمليات التخطيط ورسم السياسات الإعلامية، سواء من قبل الحكومة أو القائمين على الاتصال.

ثانياً: ارتفاع معدل نسبة عدم الرضى عن الإنتاج العلمي عن الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام الإعلام:

كشفت نتائج الدراسة عن ارتفاع معدل نسبة عدم الرضى عن الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام الإعلام، ويرى الباحث أن هذه النتيجة تؤكد أن أعضاء هيئة التدريس يرون ضعفاً في الأداء البحثي وفي الإنتاجية العلمية في مجال الإعلام، وأن عضو هيئة التدريس يضع همه كله في التدريس، وهذا يؤكده موافقة المبحوثين على وجود معوقات هي التي أدت لحالة عدم الرضى عن الأداء البحثي لأعضاء هيئة التدريس، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة العبداللطيف (٢٠٠٨)، ودراسة السالم (١٩٩٧).

ثالثاً: تركز الهدف من إجراء البحوث الإعلامية في الترقية العلمية:

كشفت نتائج الدراسة أن الهدف الذي يتطلع إليه عضو هيئة التدريس من إجراء البحوث الإعلامية بشكل كبير ليس إثراء المعرفة بالبحوث الإعلامية، أو الإسهام في تقديم حلول

المحتويات

الخصائص الدلالية للتعبير القرآني في تصوير ألفاظ وتراكيب الهلاك
أ.م.د/ أنسام خضير خليل ١

تأثير الثقافات الصينية على الفن الصيني من ق ٧ إلى ق ١٤ م
الباحث/ إبراهيم عبد العظيم إبراهيم..... ٣٩

العوامل الاقتصادية الخاصة وعلاقتها بالإجرام
د/ صابرين جابر محمد ٧١

النظام النحوي للعربية من الإستقراء إلى الشمول والثبات
د/ محمد بن ردة بن عطية العُمري ٨٥

استراتيجيات التفاوض في الأزمات الدولية "أزمة سد النهضة نموذجاً"
د/ محمد علي أبو العلا قنديل ١٠٣

انتاج عسل النحل في مركز المنصورة (دراسة جغرافية)
د/ منال عبد المحسن رمضان سعيد..... ١٦٧

معوقات البحث الإعلامي لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام الإعلام في الجامعات السعودية "دراسة مسحية"
د/ شيماء فتحي عبد الظاهر ٢٣٣

« A LA RECHERCHE DE LA TRADUCTION PERDUE: LA TRADUCTION-A-VUE AU SERVICE DE LA TRADUCTION ECRITE QUEL APPORT?»
Dr. Sahar Ragaa Ali.....1

Refuge au sein du monde élémentaire d'après "L'homme des haies"de Jean Loup Trassard.
Dr. Nelly Abd El-Khalek El-Haddad 57

Adjective inflection in Zahrani Spoken Arabic
Dr. Salih Alzahrani..... 83

أنه لو لم تكن البحوث مرتبطة بالترقية لما قام عضو هيئة التدريس بإجراء أي بحث، ويرى الباحث أن وجود وتعدد هذه المعوقات ومنذ ذلك الوقت يؤكد على أن الجامعات سواء العربية بشكل عام أو السعودية خاصة لم تولي هذا الجانب الاهتمام الكافي لوضع حل جذري لتلافي هذه المعوقات وبالتالي النهوض بالبحث العلمي والذي يعد الباحث العنصر الرئيسي فيه إذ بدونه لن يكون هناك بحوث في الأساس، ومما يستغرب له أنه بالرغم من وجود مراكز بحثية وكراسي علمية في عدد من الجامعات السعودية إلا أن النتيجة كما هي لم يتم النهوض بالبحث العلمي في الجامعات السعودية ولا سيما البحوث الإعلامية بالشكل الذي يطمح له عضو هيئة التدريس وبالتالي يتم من خلاله تحقيق مجتمع المعرفة الذي تسعى له المملكة العربية السعودية، "إذ إن تقدم الأمم والشعوب مرتبط بشكل كبير بالمستوى العلمي لجامعاتها، وإن إصلاح الجامعات بشكل شامل يعد من أهم مفاتيح التغيير والإصلاح العام في المجتمع، لذلك فإن الخطوة الأولى للإصلاح هو تشخيص المشكلات المؤدية إلى أزمة الجامعات والبحث العلمي"[٤٠] والتي من أهمها المشكلات الأكاديمية والإدارية والمالية والاجتماعية والعلمية، والتي أكد على وجودها المبحوثين وفق ما جاء في الجدول رقم (١٣) ومن هنا فإن قيام الجامعات السعودية التي لديها كليات وأقسام إعلام بوضع حلول للمعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث الإعلامية سيسهم في جانبين الأول هو الارتقاء بأدائهم البحثي، والثاني الارتقاء العلمي في مجال الإعلام، والذي هو "مجموع الأنشطة التي يمارسها كل عضو هيئة تدريس أو القسم أو الكلية أو الجامعة من أجل الإسهام في التطوير والتقدم العلمي."[٤١]

ومما بينته النتائج ويستدعي التوقف والنظر فيه المعوقات التي يعاني منها عضو هيئة فيما يتعلق بإجراءات النشر والتحكيم العلمي والمتمثلة تفصيلياً في "قلة منافذ النشر" "وصعوبة النشر بسبب طول الوقت المستغرق في تحكيم البحوث" وهذا المعوق يتفق مع دراسة الريماوي وكردي (٢٠١٥)، ودراسة السيد وغنيم والقرشي والنعيم (٢٠١٤)، ودراسة ذنون (٢٠١٤)، ودراسة خير والسلامات والزبون (٢٠١٢)، ودراسة العبداللطيف (٢٠٠٨)، ودراسة بطاح (٢٠٠٧)، ودراسة كاظم والجمالي (٢٠٠٤)، ودراسة الزهراني (١٩٩٧)، ودراسة منفيخي (١٩٨٨)، ويرى الباحث أن هذا المعوق على جانب كبير من الأهمية إذ ليس فقط قلة المنافذ الخاصة بنشر البحوث الإعلامية وتأخر النشر أو حتى خطابات الموافقة على النشر التي يصل انتظار الباحث لها لفترات طويلة تصل لعدة أشهر فهذا واقع ملموس، أنما هناك جانب آخر مرتبط بعملية النشر والتحكيم في المجلات

وقته في التدريس ولا يتوافر له الوقت الكافي للقراءة والبحث العلمي، فعدد الطلاب المقيدين الذين يدرسون الإعلام في الجامعات السعودية وفقاً لإحصاءات وزارة التعليم للعام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦ بلغ (٢٨,٢٢١) طالب وطالبة،[٣٨] وهذا عدد كبير مقارنة بعدد أعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام الإعلام، كما أن الجامعات لدينا لا تشترط على عضو هيئة التدريس ضرورة إجراء البحوث وكأن البحث العلمي نشاط غير معرف فهو في الجامعة يخدم بشكل أساسي غرض الترقية فقط، وما يؤكد ذلك أن الهدف الأساسي الذي ينشده عضو هيئة التدريس في كليات وأقسام الإعلام في الجامعات السعودية كما جاء في الجدول رقم (١٢) من إجراء البحوث هو الترقية العلمية، وفي هذا الصدد يؤكد ساري حنفي وريفاس أرخانتيس على جود حلقة مفقودة بين البحث والجامعات وإن أحد أهم جوانبها هي ظروف عمل الباحثين داخل الجامعات وحيث أن مسؤولياتهم الأساسية تشمل التدريس بشكل كبير فإن هذا يأخذ جل وقت الأستاذ الجامعي ويحد بشكل ما من إجراء البحوث، فالجامعات العربية بشكل عام لا تدعم أنشطة عضو هيئة التدريس البحثية.[٣٩]

كما كشفت نتائج الدراسة أنه بالرغم من أن المعوقات الأكاديمية جاءت في المرتبة الأولى في المعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث الإعلامية بشكل كبير من بين العوامل المعيقة إلا أن الدراسة بينت كذلك موافقة المبحوثين على وجود معوقات متعددة تعوق إجراء البحوث الإعلامية، حيث بلغ المتوسط العام للمعوقات (٣,٠٥)، وتمثلت بالترتيب في المعوقات الإدارية، والمعوقات المالية، والمعوقات العلمية، والمعوقات الذاتية والاجتماعية، ومعوقات إجراءات النشر والتحكيم، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الريموي وكردي (٢٠١٥)، ودراسة إبراهيم (٢٠١٥)، ودراسة الصقري (٢٠١٢)، ودراسة الصقر (٢٠١٢)، ودراسة العنزي (٢٠١١)، ودراسة المغيدي (٢٠١٠)، ودراسة الصوينع (٢٠١١)، ودراسة العبداللطيف (٢٠٠٨)، ودراسة الدكروري (٢٠٠٨)، ودراسة كاظم والجمالي (٢٠٠٤)، ودراسة السالم (١٩٩٧) بوجود معوقات متعددة تعوق إجراء البحوث العلمية في الجامعات، ومما يؤكد ذلك أن نسبة عدم الرضى عن الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام الإعلام كانت مرتفعة وهذا يعني أن أعضاء هيئة التدريس مدركين بوجود إشكاليات ومعوقات أدت إلى ضعف الإنتاج العلمي في كليات وأقسام الإعلام، وبالإضافة إلى ذلك فإن الهدف من إجراء البحوث هو الترقية العلمية فقط بمعنى

معوقات البحث الإعلامي لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام الإعلام في الجامعات السعودية: دراسة مسحية

إعداد

د. عبد الملك بن عبدالعزيز الشلهوب

الأستاذ المشارك بقسم الإعلام كلية الآداب بجامعة الملك سعود

١٤٣٩هـ/٢٠١٨م

وفقاً للإطار النظري في ستة معوقات هي: المعوقات الأكاديمية، والمعوقات الإدارية، والمعوقات المالية، والمعوقات الذاتية والاجتماعية، والمعوقات العلمية، ومعوقات النشر والتحكيم، كما سعت هذه الدراسة إلى التعرف على الأهداف التي يسعى أعضاء هيئة التدريس إلى تحقيقها من خلال القيام بإجراء البحوث العلمية الإعلامية، وتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس في الكليات والأقسام الإعلامية عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية تبعاً لاختلاف سماتهم الديموغرافية، ومدى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية والأهداف التي ينشدها عضو هيئة التدريس من إجراء البحوث الإعلامية، وقد تمت الدراسة بالتطبيق على أعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام الإعلام في الجامعات السعودية، **وانتهت الدراسة إلى النتائج التالية:**

أولاً: تركز المعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث الإعلامية بشكل كبير في المعوقات الأكاديمية:

كشفت نتائج الدراسة أن المعوقات الأكاديمية كانت هي العامل الأكبر في إعاقة أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث والدراسات الإعلامية بمتوسط حسابي (٣,٣١)، وهذه النتيجة تتفق بشكل عام مع دراسة إبراهيم (٢٠١٥)، ودراسة حسام، وغنيم، والقرشي، والنعيم (٢٠١٤)، ودراسة الصقري (٢٠١٢)، ودراسة الصقر (٢٠١٢)، ودراسة العنزي (٢٠١١)، ودراسة المغيدي (٢٠١٠)، ودراسة اللعبد اللطيف، ودراسة كاظم والجمالي (٢٠٠٤)، ودراسة السالم (١٩٩٧)، وتمثلت المعوقات الأكاديمية التي كشفت عنها نتائج الدراسة بشكل تفصيلي في كثرة الأعباء الأكاديمية الملقاة على كاهل عضو هيئة التدريس داخل كليات وأقسام الإعلام من محاضرات وإشراف على طلاب دراسات عليا والتي تستنزف وقت عضو هيئة التدريس، والأعباء الإدارية داخل القسم والتي منها اللجان والعمل الإداري، ومعوق عدم التفرغ إجبارياً لعضو هيئة التدريس للبحث العلمي بشكل دوري ليقوم بإنجاز بحث أو دراسة، وهذا يتفق مع دراسة السوداني (٢٠١١) بشكل خاص في أن الجامعات العربية تعتبر التدريس من أهم الوظائف التي يجب أن يقوم بها عضو هيئة التدريس وهي تركز عليه، ويحتل مكان الصدارة فيها، وأنه نظراً للأعداد الكبيرة من الطلاب والتي يشكلون نسبة كبيرة مقارنة بعدد الأساتذة فإن عضو هيئة التدريس يقضي معظم

الإعلامي، الإسهام في تقديم حلول للمشكلات في مجال التخصص)، مما يشير إلى أنه كلما زاد رضا أعضاء هيئة التدريس عن الإنتاج العلمي في مجال البحوث الإعلامية ارتفع مستوى تلك الأهداف التي ينشدوها من إجراء البحوث الإعلامية، وكانت تلك العلاقات دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠١)، في حين كانت العلاقة شبه منعدمة بين رضا أعضاء هيئة التدريس عن الإنتاج العلمي في مجال البحوث الإعلامية وبين الأهداف: (تحقيق الشهرة والتميز الأكاديمي، تكليفي بإعداد بحوث من جهات خارج الجامعة)، مما يشير إلى أنه لا توجد علاقة بين رضا أعضاء هيئة التدريس عن الإنتاج العلمي في مجال البحوث الإعلامية وبين مستوى تلك الأهداف التي ينشدوها من إجراء البحوث الإعلامية، وكانت تلك النتائج غير دالة إحصائياً.

جدول رقم (٢٣) معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين رضا أعضاء هيئة التدريس عن الإنتاج العلمي في مجال البحوث الإعلامية وبين الأهداف التي ينشدها عضو هيئة التدريس من إجراء البحوث الإعلامية

الهدف	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	وصف العلاقة
الترقية العلمية	-٠,٢٣١٩	دالة عند مستوى ٠,٠٥	عكسية (سالبة)
إثراء المعرفة في المجال الإعلامي	٠,٢٩٥٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	طردية (موجبة)
الإسهام في تقديم حلول للمشكلات في مجال التخصص	٠,٢٩٢١	دالة عند مستوى ٠,٠١	طردية (موجبة)
تحقيق الشهرة والتميز الأكاديمي	٠,٠٤٩٩	غير دالة	شبه منعدمة
تكليفي بإعداد بحوث من جهات خارج الجامعة	٠,٠٨٥٨	غير دالة	شبه منعدمة
الحصول على عائد مادي	-٠,١٢٧٢	غير دالة	عكسية (سالبة)

مناقشة النتائج:

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات البحث العلمي الإعلامي لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام الإعلام في جامعات المملكة العربية السعودية، والتي تم تحديدها

والاجتماعية	وصف العلاقة	طردية (موجبة)	عكسية (سالبة)	شبه منعدمة	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)
معوقات إجراءات النشر والتحكيم	معامل الارتباط	٠,٠٤٤٣	٠,١٢٩٠	٠,٢٥٧٢**	-٠,٠١٤٥	-٠,٠٠٦٨	٠,٠٢٢٦
	وصف العلاقة	شبه منعدمة	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	شبه منعدمة	منعدمة	شبه منعدمة
الدرجة الكلية لمعوقات إجراء البحوث العلمية الإعلامية	معامل الارتباط	٠,٠٣٠٢	-٠,٠٤٩٣	٠,٠٥٩٩	٠,١٧٩٥	٠,١٣٣٩	٠,٣٠٠٩**
	وصف العلاقة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين رضا أعضاء هيئة التدريس عن الإنتاج العلمي في مجال البحوث الإعلامية والأهداف التي ينشدها عضو هيئة التدريس من إجراء البحوث الإعلامية:

وللتعرف على مدى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين رضا أعضاء هيئة التدريس عن الإنتاج العلمي في مجال البحوث الإعلامية والأهداف التي ينشدها عضو هيئة التدريس من إجراء البحوث الإعلامية، يكشف معامل ارتباط (بيرسون) كما يبين الجدول رقم (٢٣) أن هناك علاقة عكسية (سالبة) بين رضا أعضاء هيئة التدريس عن الإنتاج العلمي في مجال البحوث الإعلامية وبين الأهداف: (الترقية العلمية، الحصول على عائد مادي)، مما يشير إلى أنه كلما زاد رضا أعضاء هيئة التدريس عن الإنتاج العلمي في مجال البحوث الإعلامية انخفض مستوى تلك الأهداف التي ينشدوها من إجراء البحوث الإعلامية، وكانت تلك العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) في الهدف (الترقية العلمية)، وغير دالة في الهدف (الحصول على عائد مادي).

كما يتضح من الجدول رقم (٢٣) أن هناك علاقة طردية (موجبة) بين رضا أعضاء هيئة التدريس عن الإنتاج العلمي في مجال البحوث الإعلامية وبين الأهداف: (إثراء المعرفة في المجال

مقدمة

يعد البحث العلمي على جانب كبير من الأهمية لأي مجتمع، فالبحث العلمي يمثل أساس النهضة والتطور، وركناً أساسياً من أركان المعرفة الإنسانية، وهو ضرورة ملحة للدول وآداه تساعدها على التخطيط للتنمية، لقد بات البحث العلمي اليوم ضرورة تفرضها ظروف العصر وتحدي المشكلات المعاصرة المتمخضة نتيجة الثروة العلمية والتقنية والإيمان بقيمة الأسلوب العلمي في البحث والاستقصاء،[١] لقد "أسهمت الابتكارات والتطورات العلمية والمعرفية غير المسبوقة إلى حدوث تغييرات هامة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مما ساهم في خلق مناخ مغاير للبحث العلمي والتنمية، وتمثل ذلك في تنامي دور المعرفة والبحث العلمي كأحد عوامل الإنتاج الرئيسية، وارتباط نجاح جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية بتحقيق مستويات عالية من التقدم العلمي، بالإضافة إلى ذلك ارتباط التطوير العلمي بالابتكار والتحديث، وتحول النظم الاقتصادية إلى نظم تعتمد على المعرفة (اقتصاد المعرفة) وما يمثله ذلك من تنام لدور البحث العلمي والتطوير وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأحد عناصر الإنتاج الرئيسية.[٢]"

وتأسيساً على ما سبق فقد أدركت كثير من الدول المتقدمة أهمية البحث العلمي ودورة في الرقي والتقدم، وأن وجودها وتطورها وقوتها مرهون بما تنجزه في مجال البحث العلمي، وأخذت ترسم لذلك الخطط وتقيم المراكز والمؤسسات البحثية وترصد للإنفاق عليه اعتمادات مالية كبيرة، وباتت تخصص للبحث العلمي نسب من الدخل القومي، فهو من وجهة نظرها استثمار استراتيجي ومؤشر للتطور الذي تعيشه الدولة، ولذلك ليس غريباً أن تقوم الدول المتقدمة بتقديم الدعم السخي سواء من المؤسسات الرسمية أو غير الرسمية لأنه أي البحث العلمي لديهم يُترجم أو يتحول في العموم إلى منتج استثماري داعم من جهته للتنمية الاجتماعية العامة أو للصناعة أو للاقتصاد، وبهذا المعنى فالبحث العلمي هو استثمار وليس ترفاً أكاديمياً عشوائياً، فبناء أي دولة حديثة يتطلب إعطاء أهمية كبيرة للبحث العلمي، فالثورة العلمية والتكنولوجية التي يعيشها العالم اليوم هي أساس التقدم الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتطورة، وأن المستقبل للدول التي تستعمل البحث العلمي المنهجي والمنظم لخدمة تقدم وازدهار شعوبها،[٣] ومن هنا فإن التقدم الكبير الذي تعيشه الدول المتقدمة هو نتاج اهتمامها الكبير والشديد بالبحث العلمي، إذ تكرس هذه الدول الكثير من إمكاناتها لدعم البحث والتجارب العلمية المختلفة من أجل التطوير ومن أجل مستقبل أكثر ثباتاً،

وعليه فإن البحث العلمي هو الآلية المثلى لابتكار وسائل ترقية الحياة الإنسانية، فهو حجر الأساس الذي نهضت عليه الدول المتقدمة، وكان هو الآلية التي تمكنت منها هذه الدول من تحقيق تقدمها وتفوقها مقارنة بالدول الأخرى[٤].

لقد فرض ظهور مجتمع المعرفة ضرورة بناء منظومة للبحث العلمي تتأقلم معه وتسهم في بنائه بحيث تشكل بيئة اجتماعية وأكاديمية وعلمية محفزة تساعد على الإبداع والابتكار، ويكون ذلك تحديداً في الجامعات بحيث تكون عنصراً داعماً وفاعلاً لمجتمعات المعرفة من خلال التركيز على برامج البحث العلمي، وهذا يستدعي تطوير البحث العلمي بالجامعات وتشجيع الفكر والإبداع والتميز بما يسهم في استثمار الطاقات البشرية والعقول المبدعة للاستفادة من طاقات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، إذ إن البحث العلمي من الوظائف الأساسية للجامعات، وعنصر مهم وحيوي في حياتها كمؤسسات علمية وفكرية، فهو من أهم المقاييس التي تدل على الدور القيادي للجامعات في المجالات العلمية والمعرفية، فسمعة الجامعة ومكانتها ترتبط إلى حد كبير بالأبحاث العلمية التي تنتجها وتنشرها، فلا يمكن لأي جامعة أن تسهم بعمليات التنمية إلا بتفعيل آليات عملها البحثية[٥].

وعلى ضوء ما سبق من أهمية البحث العلمي ودوره في قيادة الجامعات في المجالات العلمية والمعرفية اهتمت المملكة العربية السعودية بالبحث العلمي الجامعي "من أجل تطوير منظومة البحث العلمي والتطوير والابتكار والارتقاء بمستوى القدرات العلمية والتقنية الوطنية، وتحقيق الاستثمار الأمثل للموارد المتاحة بما يمكن المملكة العربية السعودية من الاستفادة السريعة من الفرص التي يتيحها الاقتصاد العالمي الجديد والمنافسة بمنتجاتها وخدماتها بنجاح في الأسواق العالمية مع العمل على توفير الإمكانات والبيئة المناسبة لنقل وتوطين التقنية وتطوير تقنيات محلية في المجالات الحيوية والاستراتيجية للخليج ومنطقة الشرق الأوسط[٦]"، وتأكيداً على ذلك نصت المادة الثانية من اللائحة الموحدة للبحث العلمي والصادرة في ٢٩/ ١/ ١٩٩٩م أن الهدف من البحث العلمي هو إثراء العلم والمعرفة في جميع المجالات، وبهذا فالبحث العلمي في الجامعات يهدف إلى تشجيع الباحثين من أعضاء هيئة التدريس والطلاب على إجراء البحوث المبتكرة، ونشرها في الدوريات العلمية والمتعلقة بالمشكلات الحيوية للمجتمع خصوصاً في الجامعات التي تحتوي في جنباتها أعداداً من أعضاء هيئة التدريس، والباحثين، والمراجع، والمعامل والبنية التحتية، وتقنية

جدول رقم (٢٢) معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين المعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس فيها عن إجراء البحوث الإعلامية وبين الأهداف التي ينشدها عضو هيئة التدريس من إجراء البحوث الإعلامية

المعوقات / الأهداف		الترقية العلمية	إثراء المعرفة في المجال الإعلامي	الإسهام في تقديم حلول للمشكلات في مجال التخصص	تحقيق الشهرة والتميز الأكاديمي	تكليفي بإعداد بحوث من جهات خارج الجامعة	الحصول على عائد مادي
المعوقات الإدارية	معامل الارتباط	٠,٠٠٦٤	-٠,٠٤٥٩	-٠,٠١١٧	٠,٠٣٥٢	٠,٠٠٦٧	٠,٢٥٩٤**
	وصف العلاقة	منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	منعدمة	طردية (موجبة)
المعوقات المالية	معامل الارتباط	٠,٠٣٤٧	-٠,١٥٦٩	-٠,٠١٣١	٠,١٧٩٥	٠,١٩٥١*	٠,٢٩٧٩**
	وصف العلاقة	شبه منعدمة	عكسية (سالبة)	شبه منعدمة	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)
المعوقات الأكاديمية	معامل الارتباط	-٠,٠٦٧١	٠,٠٥٩٤	٠,١٠٦١	٠,١٢٣٥	-٠,٠٥٢٦	٠,١٦١٤
	وصف العلاقة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	شبه منعدمة	طردية (موجبة)
المعوقات العلمية	معامل الارتباط	٠,٠٢٢١	-٠,٠٠٨١	٠,٠٦٤٢	٠,٢١١٤*	٠,٢٣٧٥*	٠,٢٧٦٦**
	وصف العلاقة	شبه منعدمة	منعدمة	شبه منعدمة	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)
المعوقات الذاتية	معامل الارتباط	٠,١١١٤	-٠,١٧٧٠	-٠,٠٥٣٥	٠,٢٧١٤**	٠,١٣١٤	٠,٣١٩٦**

البحوث العلمية الإعلامية وبين تلك الأهداف التي ينشدوها من إجراء البحوث الإعلامية، وكانت تلك النتائج غير دالة إحصائياً، كما يتضح من الجدول أيضاً أن هناك علاقة طردية (موجبة) بين معوقات إجراءات النشر والتحكيم التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية وبين الأهداف: (إثراء المعرفة في المجال الإعلامي، الإسهام في تقديم حلول للمشكلات في مجال التخصص)، مما يشير إلى أنه كلما ارتفع مستوى معوقات إجراءات النشر والتحكيم التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية، ارتفع مستوى تلك الأهداف التي ينشدوها من إجراء البحوث الإعلامية، وكانت تلك العلاقات دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) في الهدف (الإسهام في تقديم حلول للمشكلات في مجال التخصص)، وغير دالة في الهدف (إثراء المعرفة في المجال الإعلامي).

وحول العلاقة بين الدرجة الكلية لمعوقات إجراء البحوث العلمية الإعلامية وبين الأهداف التي ينشدها عضو هيئة التدريس من إجراء البحوث الإعلامية: يبين الجدول رقم (٢٢) أن العلاقة شبه منعدمة أو منعدمة بين الدرجة الكلية للمعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية وبين الأهداف: (الترقية العلمية، إثراء المعرفة في المجال الإعلامي، الإسهام في تقديم حلول للمشكلات في مجال التخصص)، مما يشير إلى أنه لا يوجد علاقة بين الدرجة الكلية للمعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية وبين تلك الأهداف التي ينشدوها من إجراء البحوث الإعلامية، وكانت تلك النتائج غير دالة إحصائياً، كما يتضح من الجدول أيضاً أن هناك علاقة طردية (موجبة) بين الدرجة الكلية للمعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية وبين الأهداف: (تحقيق الشهرة والتميز الأكاديمي، تكليفي بإعداد بحوث من جهات خارج الجامعة، الحصول على عائد مادي)، مما يشير إلى أنه كلما ارتفع مستوى الدرجة الكلية للمعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية، ارتفع مستوى تلك الأهداف التي ينشدوها من إجراء البحوث الإعلامية، وكانت تلك العلاقات دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) في الهدف (الحصول على عائد مادي)، وغير دالة في الأهداف: (تحقيق الشهرة والتميز الأكاديمي، تكليفي بإعداد بحوث من جهات خارج الجامعة).

المعلومات، كما قامت وزارة التعليم لزيادة تشجيع وتطوير البحث العلمي في الجامعات السعودية بإنشاء مجموعة من المراكز البحثية تقوم الوزارة بتمويلها في عدد من الجامعات بلغ عددها ثلاثة عشر مركزاً بحثياً، بالإضافة إلى ذلك قامت الجامعات السعودية بهدف تعزيز منظومة البحث العلمي فيها إلى تأسيس كراسي بحثية بمساهمة القطاع الخاص لدعم الجانب البحثي في الجامعات وبناء شراكات مع جامعات ومراكز بحثية عالمية في مجال الكرسي نفسه.[٧]

وبالرغم من ذلك فإن البحث العلمي في الجامعات السعودية لا يزال دون المستوى المأمول منه ويواجه أعضاء هيئة التدريس صعوبات تعوق إجرائهم للبحوث العلمية، فالبحث العلمي في الجامعات يحتاج إلى إدارة جامعية وإدارات مؤهلة أكاديمياً وقيادياً داعمة تؤمن بأهمية البحث العلمي ودور أعضاء هيئة التدريس فيه، تقوم بعمليات التخطيط والتنظيم والتقويم والمتابعة، وتمتلك سياسات واضحة نحو البحث العلمي، وأساليب ونظم إدارية حديثة، وتوفر حوافز مناسبة ومناخ وحرية أكاديمية ملائمة لأعضاء هيئة التدريس ترفض العوائق سواء أكانت أكاديمية أو إدارية أو مالية أو غيرها من المعوقات المؤثرة على إجراء البحوث العلمية، فأعضاء هيئة التدريس هم الذين يتم من خلالهم البحث العلمي[٨].

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال:

١- الأهمية التي يكتسبها موضوع البحث العلمي في المجتمع بشكل عام وفي الجامعات بشكل خاص، ولكون البحث العلمي من الأهداف والركائز الأساسية للجامعات، والذي يعد عاملاً رئيسياً في رفع مستوى الجامعات، إضافة إلى أن البحث العلمي من أهم الركائز التي يقوم عليها مجتمع المعرفة.

٢- أن هذه الدراسة- حسب اطلاع الباحث- من الدراسات الأولية التي تتناول موضوع معوقات البحث الإعلامي لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام الإعلام في الجامعات السعودية وتعرقل مساره وتحول دون أداء أعضاء هيئة التدريس لوظيفتهم البحثية في هذا المجال.

٣- أن هذه الدراسة ستقدم بيانات لمتخذي القرار ومسؤولي البحث العلمي في الجامعات السعودية عن المعوقات المتشعبة التي تواجه مسار البحث الإعلامي، إذ إن معرفة

المعوقات البحثية لدى عضو هيئة التدريس خطوة مهمة لعلاج هذه المشكلة ومحاولة تذليلها لدفع عجلة البحث العلمي الإعلامي والارتقاء به في الجامعات السعودية.

الدراسات السابقة:

قام الباحث بمراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دراسته ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة يمكن تقسيمها إلى قسمين دراسات تناولت معوقات البحث العلمي، ودراسات تناولت اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمي وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

أولاً: الدراسات التي تناولت معوقات البحث العلمي:

وفي مراجعة للدراسات التي تناولت معوقات البحث العلمي سعى عمر الريماوي و فؤاد كردي (٢٠١٥) إلى الكشف عن أهم معوقات البحث العلمي في الكليات الإنسانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس[٩]، واستخدم الباحثان لدراستها المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة وطبقاها على عينة طبقية عشوائية بلغت (٦٣) مفردة من أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية بجامعة القدس، وبينت نتائج الدراسة وجود مشكلات كبيرة تعيق قيام أعضاء هيئة التدريس بالبحوث العلمية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات معوقات البحث العلمي باختلاف الرتبة العلمية وسنوات الخبرة وعدد الأبحاث.

وفي دراسة كيفية استهدفت سامية إبراهيم (٢٠١٥) التعرف على أهم المعوقات التي تعرقل مسار البحث العلمي في العالم العربي من خلال مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع للكشف من خلالها عن أهم المعوقات والمشكلات التي تعوق البحث العلمي، ثم تقديم استراتيجية لتطوير البحث العلمي في العالم العربي[١٠]،

وقد قامت الباحثة باستعراض عشر دراسات خلصت من خلالها إلى وجود مجموعة من المعوقات تعيق إجراء البحوث العلمية من أهمها قلة الميزانيات المخصصة للإنفاق على البحث العلمي في الدول العربية، وقلة المراجع، وكثرة الأعباء التدريسية، وغياب الدافعية لدى الباحثين العرب لإجراء البحوث العلمية.

وسعى كل من: حسام السيد، ومحمد غنيم، وأمير القرشي، وعبدالحميد النعيم (٢٠١٤) إلى التعرف على ملامح الواقع الراهن للبحث العلمي في كلية التربية بجامعة الملك فيصل[١١]، وعلى

التدريس من إجراء البحوث الإعلامية يتضح من الجدول رقم (٢٢) أن هناك علاقة طردية (موجبة) بين المعوقات الذاتية والاجتماعية التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية وبين الأهداف: (الترقية العلمية، تحقيق الشهرة والتميز الأكاديمي، تكليفي بإعداد بحوث من جهات خارج الجامعة، الحصول على عائد مادي)، مما يشير إلى أنه كلما ارتفع مستوى المعوقات الذاتية والاجتماعية التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية، ارتفع مستوى تلك الأهداف التي ينشدوها من إجراء البحوث الإعلامية، وكانت تلك العلاقات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في الأهداف: (تحقيق الشهرة والتميز الأكاديمي، الحصول على عائد مادي)، وغير دالة في الأهداف: (الترقية العلمية، تكليفي بإعداد بحوث من جهات خارج الجامعة)، كما يتضح من الجدول أن هناك علاقة عكسية (سالبة) بين المعوقات الذاتية والاجتماعية التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية وبين الأهداف: (إثراء المعرفة في المجال الإعلامي)، مما يشير إلى أنه كلما ارتفع مستوى المعوقات الذاتية والاجتماعية التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية، انخفض مستوى تلك الأهداف التي ينشدوها من إجراء البحوث الإعلامية، وكانت تلك العلاقة غير دالة إحصائياً.

كذلك يتضح من الجدول رقم (٢٢) أن العلاقة شبه منعدمة بين المعوقات الذاتية والاجتماعية التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية وبين الأهداف: (الإسهام في تقديم حلول للمشكلات في مجال التخصص)، مما يشير إلى أنه لا يوجد علاقة بين المعوقات الذاتية والاجتماعية التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية وبين تلك الأهداف التي ينشدوها من إجراء البحوث الإعلامية، وكانت تلك النتيجة غير دالة إحصائياً.

وفيما يتعلق بالعلاقة بين معوقات إجراءات النشر والتحكيم وبين الأهداف التي ينشدها عضو هيئة التدريس من إجراء البحوث الإعلامية يكشف الجدول رقم (٢٢) أن العلاقة شبه منعدمة أو منعدمة بين معوقات إجراءات النشر والتحكيم التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية وبين الأهداف: (الترقية العلمية، تحقيق الشهرة والتميز الأكاديمي، تكليفي بإعداد بحوث من جهات خارج الجامعة، الحصول على عائد مادي)، مما يشير إلى أنه لا يوجد علاقة بين معوقات إجراءات النشر والتحكيم التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء

المعوقات الأكاديمية التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية وبين الأهداف: (الترقية العلمية، إثراء المعرفة في المجال الإعلامي، تكليفي بإعداد بحوث من جهات خارج الجامعة)، مما يشير إلى أنه لا يوجد علاقة بين المعوقات الأكاديمية التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية وبين تلك الأهداف التي ينشدوها من إجراء البحوث الإعلامية، وكانت تلك النتائج غير دالة إحصائياً، كما يتضح من الجدول أن هناك علاقة طردية (موجبة) بين المعوقات الأكاديمية التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية وبين الأهداف: (الإسهام في تقديم حلول للمشكلات في مجال التخصص، تحقيق الشهرة والتميز الأكاديمي، الحصول على عائد مادي)، مما يشير إلى أنه كلما ارتفع مستوى المعوقات الأكاديمية التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية، ارتفع مستوى تلك الأهداف التي ينشدوها من إجراء البحوث الإعلامية، وكانت تلك العلاقات غير دالة إحصائياً.

وفيما يتعلق بالعلاقة بين المعوقات العلمية وبين الأهداف التي ينشدها عضو هيئة التدريس من إجراء البحوث الإعلامية يتضح من الجدول رقم (٢٢) أن العلاقة شبه منعدمة أو منعدمة بين المعوقات العلمية التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية وبين الأهداف: (الترقية العلمية، إثراء المعرفة في المجال الإعلامي، الإسهام في تقديم حلول للمشكلات في مجال التخصص)، مما يشير إلى أنه لا يوجد علاقة بين المعوقات العلمية التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية وبين تلك الأهداف التي ينشدوها من إجراء البحوث الإعلامية، وكانت تلك النتائج غير دالة إحصائياً، كما يتضح من الجدول أيضاً وجود علاقة طردية (موجبة) بين المعوقات العلمية التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية وبين الأهداف: (تحقيق الشهرة والتميز الأكاديمي، تكليفي بإعداد بحوث من جهات خارج الجامعة، الحصول على عائد مادي)، مما يشير إلى أنه كلما ارتفع مستوى المعوقات العلمية التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية، ارتفع مستوى تلك الأهداف التي ينشدوها من إجراء البحوث الإعلامية، وكانت تلك العلاقات دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل.

وحول العلاقة بين المعوقات الذاتية والاجتماعية وبين الأهداف التي ينشدها عضو هيئة

أهم المعوقات التي تعوق البحث العلمي في هذه الكلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها، بالإضافة إلى الآليات المناسبة المقترحة للارتقاء بالبحث العلمي بكلية التربية، واستخدم الباحثون لهذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالتطبيق على عينة من أعضاء هيئة التدريس من الجنسين في أقسام كلية التربية المختلفة بلغت (٥٤) مفردة، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من مواطن القوة والضعف فيما يتعلق بواقع البحث العلمي ومعوقاته في كلية التربية فمن مواطن القوة بينت الدراسة توافر رؤية ورسالة للكلية تعكس رؤية ورسالة الجامعة الأكاديمية والبحثية وتوافر برامج تدريبية للارتقاء بمستوى جودة الأداء البحثي، أما نواحي الضعف فتمثلت في عدم وجود آلية فعالة للاستفادة من نتائج الأبحاث العلمية لأعضاء هيئة التدريس، وعدم وجود خطة استراتيجية بحثية معتمدة للكلية، وعدم وجود ميزانية مستقلة للبحث العلمي لتمويل الندوات والمؤتمرات ونشر البحث العلمي بها، وكثرة الأعباء التدريسية والإدارية لدى أعضاء هيئة التدريس مما يؤثر على أدائهم البحثي.

وفي دراسة استقصائية تناول فواز ذنون (٢٠١٤) واقع البحث العلمي العربي والمعوقات والتحديات التي تواجه البحث العلمي في العالم العربي[١٢]، وخلصت الدراسة إلى وجود عقبات علمية وعملية تعترض سبل النهوض بالبحث العلمي العربي، وتمثلت العقبات العلمية التي بينتها الدراسة عدم وجود رؤية واضحة لأهداف التعليم العالي، وغياب الاستراتيجية الواضحة للبحث العلمي، أما المعوقات العملية فتمثلت في ضعف الإنفاق على البحث العلمي، وهجرة الكفاءات العلمية العربية من أوطانها، وضعف النشر العلمي من قبل الباحثين العرب.

وهدفت دراسة محمد خير، ومحمود السلامات، وحابس الزبون (٢٠١٢) إلى التعرف على المشكلات التي تواجه البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف، ومقترحاتهم لمواجهة هذه المشكلات[١٣]، بالإضافة إلى معرفة مدى وجود فروق بين أعضاء هيئة التدريس في درجة تقديرهم للمشكلات التي تواجه البحث العلمي تبعاً لمتغيرات السمات الديموغرافية والمتمثلة في الكلية، وسنوات الخبرة وعدد الأبحاث المنشورة والمقبولة للنشر، والرتبة الأكاديمية، واستخدم الباحثون لدراستهم الاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة، وطبق الباحثون دراستهم على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف بلغ عددهم (٢٨٢) مفردة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود مشكلات تواجه البحث العلمي في جامعة الطائف تمثلت في كتابة

البحث، وتحكيم البحث، وإجراءات النشر، والهدف من البحث، والفرق البحثية، وظروف العمل، والأجهزة والتسهيلات ومصادر المعلومات لكن بدرجات متفاوتة بين هذه المجالات تراوحت بين مشكلات بدرجة قليلة إلى مشكلات بدرجة كبيرة، كما بينت النتائج اختلاف مجالات مشكلات البحث العلمي باختلاف كل من الكلية، وسنوات الخبرة وعدد الأبحاث المنشورة والمقبولة للنشر، والرتبة الأكاديمية.

وفي ذات الإطار تناولت عواطف الصقري (٢٠١٢) معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة القصيم[١٤]، وما إذا كانت هذه المعوقات تختلف باختلاف المتغيرات الديموغرافية لأعضاء هيئة التدريس والمتمثلة في الجنس والجنسية والحالة الاجتماعية والتخصص والدرجة العلمية والخبرة العملية وعدد الأعمال المحكمة، واستخدمت الباحثة لدراستها المنهج المسحي والاستبانة أداة لجمع البيانات بالتطبيق على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بلغت (٦٦) مفردة، وبينت نتائج الدراسة إلى أن من أهم معوقات البحث العلمي هي المعوقات الأكاديمية بالدرجة الأولى ثم المعوقات المادية في الدرجة الثانية تليها المعوقات الإدارية ثم في المرتبة الرابعة المعوقات الاجتماعية بينما جاءت المعوقات الذاتية في الدرجة الأخيرة من بين معوقات البحث العلمي، كما بينت النتائج إلى أن أهم المعوقات الإدارية قلة وجود تخطيط علمي ودراسة شاملة لأولويات البحوث العلمية في القسم، وأن أهم المعوقات المادية كانت ضعف الحوافز المادية المخصصة للباحثين، وعدم احتساب العمل البحثي كجزء من نصاب عضو هيئة التدريس، وأن أهم المعوقات الاجتماعية هو ضعف تشجيع المؤسسات الاجتماعية على إنجاز البحث العلمي، وبينت النتائج أيضاً أن أهم المعوقات الذاتية كثرة أعمال ومسؤوليات عضو هيئة التدريس.

وفي دراسة تحليلية سعى عبدالله الصقر(٢٠١٢) إلى تحليل واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية من حيث النشر العلمي والتمويل والإنفاق والمجالات التي ركز عليها البحث العلمي في الجامعات السعودية، والتحديات والمشكلات التي تواجه البحث العلمي، وقد قام الباحث بتحليل واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية من خلال الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة التي تناولت هذ الموضوع والإحصائيات الخاصة بواقع البحث العلمي في الجامعات السعودية[١٥]، وبينت نتائج الدراسة أن البحث العلمي في الجامعات السعودية يواجه العديد من التحديات والمشكلات والتي من أهمها تحديات متعلقة ببيئة البحث العلمي، وتحديات

الإدارية التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية وبين الأهداف: (الحصول على عائد مادي)، مما يشير إلى أنه كلما ارتفع مستوى المعوقات الإدارية التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية، ارتفع مستوى تلك الأهداف التي ينشدوها من إجراء البحوث الإعلامية، وكانت تلك العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠١).

وفيما يتعلق بالعلاقة بين المعوقات المالية وبين الأهداف التي ينشدها عضو هيئة التدريس من إجراء البحوث الإعلامية يبين الجدول رقم (٢٢) أن العلاقة شبه منعدمة بين المعوقات المالية التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية وبين الأهداف: (الترقية العلمية، الإسهام في تقديم حلول للمشكلات في مجال التخصص)، مما يشير إلى أنه لا يوجد علاقة بين المعوقات المالية التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية وبين تلك الأهداف التي ينشدوها من إجراء البحوث الإعلامية، وكانت تلك النتائج غير دالة إحصائياً، كما يتضح من الجدول أن هناك علاقة عكسية (سالبة) بين المعوقات المالية التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية وبين الأهداف: (إثراء المعرفة في المجال الإعلامي)؛ مما يشير إلى أنه كلما ارتفع مستوى المعوقات المالية التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية، انخفض مستوى تلك الأهداف التي ينشدوها من إجراء البحوث الإعلامية، وكانت تلك العلاقة غير دالة إحصائياً.

كذلك يتضح من الجدول رقم (٢٢) أن هناك علاقة طردية (موجبة) بين المعوقات المالية التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية وبين الأهداف: (تحقيق الشهرة والتميز الأكاديمي، تكليفي بإعداد بحوث من جهات خارج الجامعة، الحصول على عائد مادي)، مما يشير إلى أنه كلما ارتفع مستوى المعوقات المالية التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية، ارتفع مستوى تلك الأهداف التي ينشدوها من إجراء البحوث الإعلامية، وكانت تلك العلاقات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في الأهداف: (تكليفي بإعداد بحوث من جهات خارج الجامعة، الحصول على عائد مادي)، وغير دالة في الهدف (تحقيق الشهرة والتميز الأكاديمي).

ويبين الجدول رقم (٢٢) فيما يتعلق بالعلاقة بين المعوقات الأكاديمية وبين الأهداف التي ينشدها عضو هيئة التدريس من إجراء البحوث الإعلامية أن العلاقة شبه منعدمة أو منعدمة بين

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
	المجموعات						
معوقات إجراءات النشر والتحكيم	بين المجموعات	١,٣٢	٣	٠,٤٤	٠,٦٤	٠,٥٩٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٩,٠٢	١٠٠	٠,٦٩			
الدرجة الكلية لمعوقات إجراء البحوث العلمية الإعلامية	بين المجموعات	٢,٠٧	٣	٠,٦٩	٢,٧٩	٠,٠٤٥	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٢٤,٦٩	١٠٠	٠,٢٥			

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس فيها عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية والأهداف التي ينشدها عضو هيئة التدريس من إجراء البحوث الإعلامية:

وللتعرف على مدى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس فيها عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية والأهداف التي ينشدها عضو هيئة التدريس من إجراء البحوث الإعلامية يكشف معامل ارتباط بيرسون وكما يتضح من الجدول رقم (٢٢) أنه فيما يتعلق بالعلاقة بين المعوقات الإدارية وبين الأهداف التي ينشدها عضو هيئة التدريس من إجراء البحوث الإعلامية أن العلاقة شبه منعدمة أو منعدمة بين المعوقات الإدارية التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية وبين الأهداف: (الترقية العلمية، إثراء المعرفة في المجال الإعلامي، الإسهام في تقديم حلول للمشكلات في مجال التخصص، تحقيق الشهرة والتميز الأكاديمي، تكليفي بإعداد بحوث من جهات خارج الجامعة)، مما يشير إلى أنه لا يوجد علاقة بين المعوقات الإدارية التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية وبين تلك الأهداف التي ينشدوها من إجراء البحوث الإعلامية، وكانت تلك النتائج غير دالة إحصائياً، كما يتضح من الجدول رقم (٢٢) أن هناك علاقة طردية (موجبة) بين المعوقات

متعلقة بالباحث والمتمثلة في كثرة الأعباء التدريسية لعضو هيئة التدريس، والانشغال بالأعمال الإدارية، وعدم وفاء سلم رواتب أعضاء هيئة التدريس بمتطلبات الأستاذ الجامعي مما يدفعه للاشتغال بالأعمال الخارجية لتحسين وضعه الاقتصادي، كما بينت النتائج أن من بين مشكلات البحث العلمي مشكلات متعلقة بتمويل ومخرجات البحث العلمي والمتمثلة في ضعف الاعتمادات المالية المخصصة للبحث العلمي، وضعف إنتاجية أعضاء هيئة التدريس مقارنة بالباحثين في الدول المتقدمة.

وتناولت دراسة سعود العنزي (٢٠١١) معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة[١٦]، واستخدم الباحث لدراسته المنهج الوصفي، وطبقها على أعضاء هيئة التدريس في كل الجامعات السعودية الناشئة وهي: تبوك، والحدود الشمالية، والطائف، وطيبة، وحائل، ونجران، والباحة، والجوف، في جميع التخصصات العلمية والإنسانية، واستخدم الباحث لدراسته الاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة، وبلغ حجم العينة (١٦٠) مفردة، وبينت نتائج الدراسة أن معوقات البحث العلمي في الجامعات الناشئة والمتمثلة في المعوقات الأكاديمية والاقتصادية والاجتماعية والإدارية قد حظيت بدرجة متوسطة لجميع مجالات الدراسة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات الباحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة تعزى إلى متغيرات الجنس والتخصص الأكاديمي.

واستهدفت دراسة خلود الصوينع (٢٠١١) التعرف على معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتقديم حلول لموجهة معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس[١٧]، واستخدمت الباحثة لدراستها المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وبلغ حجم العينة (٢٣٢) مفردة، وبينت نتائج الدراسة أن البحث العلمي في جامعة الإمام يواجه معوقات إدارية وأكاديمية ومعلوماتية وشخصية ومالية، وأن أعضاء هيئة التدريس موافقون بدرجة متوسطة على واقع البحث العلمي في جامعة الإمام، كما بينت النتائج عدم وجود فروق بين أفراد العينة بين متغير الجنس والدرجة العلمية والمعوقات الإدارية والأكاديمية والمعلوماتية والشخصية والمالية التي تواجه البحث العلمي في جامعة الإمام.

وفي دراسة نوعية تناول سعود قطب، وعلوي الخولي، (٢٠١١) واقع البحث العلمي والمعوقات التي تعوق البحث العلمي في الجامعات السعودية[١٨]، وقام الباحثان في دراستهما بتصنيف معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية إلى إحدى عشر معوقاً تتضمن معوقات ذاتية ومعوقات فنية علمية ومعوقات إدارية إجرائية ومعوقات تمويلية، وخلصت الدراسة إلى وجوب أن تقوم الجامعات والمراكز البحثية في المملكة العربية السعودية بتقييم واقع البحث العلمي ومدى مساهمته في التنمية، وأن يتم تشكيل فريق عمل لتقييم ومراجعة المسيرة البحثية في السعودية.

وفي ذات الإطار وفي دراسة نوعية تناول حسن السوداني (٢٠١١) المعوقات التي تعوق البحث العلمي وواقعه في العراق[١٩]، وخلصت النتائج إلى أن البحث العلمي بمختلف مراحله ومجالاته يقف على هامش النظام العلمي والتكنولوجي العالمي، كما أنه ليس فاعلاً أو مؤثراً في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، فالبحث العلمي في العالم العربي وصل إلى حالة متردية من نقص الرؤية وضعف البصيرة، كما بينت النتائج انعدام مساهمة القطاع الخاص بجهود البحث والتطوير والتمويل، وعدم توفر البنية التحية للازمة للبحث العلمي، وتردي الأوضاع المالية للبحثين وعدم تفرغهم بشكل كامل للبحث العلمي.

وركزت دراسة الحسن المغيدي (٢٠١٠) على معوقات البحث التربوي في جامعة الملك خالد في المملكة العربية السعودية[٢٠]، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة أداة للدراسة، وطبقت على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك خالد بلغت (٣٠) مفردة، وبينت النتائج ضعف التخطيط لمساهمات جامعة الملك خالد في مجال البحث التربوي، والبيروقراطية التي تحكم التعامل بين الجامعة ومؤسسات البحث التربوي، وقلة توفر النشرات والتعليمات المتعلقة بالبحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس، وكثرة الأعباء الملقاة على أعضاء هيئة التدريس، وضعف الحوافز التي تشجع على المشاركة في البحث التربوي، كما بينت النتائج قلة اهتمام عضو هيئة التدريس بقضايا البحث التربوي في جامعة الملك خالد، وضعف توفر الحرية الأكاديمية اللازمة لخدمة البحث التربوي في الجامعة، وعدم وجود ميزانية خاصة لمراكز البحوث بجامعة الملك خالد، وتركيز الجامعة على البحوث العلمية دون الاهتمام بالبحوث التربوية والأدبية.

وفي بعد آخر تناول أحمد الدكروري (٢٠٠٨) معوقات البحث العلمي في مجال الإعلام من وجهة نظر أساتذة الإعلام في الجامعات المصرية[٢١]، واستخدم الباحث لدراسته المنهج الوصفي،

وبين أفراد العينة (غير راضي على الإطلاق)، وذلك لصالح أفراد العينة (غير راضي على الإطلاق).

جدول رقم (٢١) يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول المعوقات التي تعوقهم عن إجراء البحوث الإعلامية باختلاف مدى الرضا عن الإنتاج العلمي في كليات وأقسام الإعلام

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
المعوقات الإدارية	بين المجموعات	٣,٢٥	٣	١,٠٨	٣,٥٠	٠,٠١٨	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٣٠,٩٨	١٠٠	٠,٣١			
المعوقات المالية	بين المجموعات	٣,٧٩	٣	١,٢٦	٣,٣٧	٠,٠٢١	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٣٧,٤٥	١٠٠	٠,٣٨			
المعوقات الأكاديمية	بين المجموعات	٠,٧٥	٣	٠,٢٥	٠,٦٢	٠,٦٠٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٠,١٠	١٠٠	٠,٤٠			
المعوقات العلمية	بين المجموعات	٢,٤٦	٣	٠,٨٢	٢,٠٦	٠,١١٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٩,٧٩	١٠٠	٠,٤٠			
المعوقات الذاتية والاجتماعية	بين المجموعات	٢,٩٣	٣	٠,٩٨	٢,٤٤	٠,٠٦٩	غير دالة
	داخل	٤٠,٠٦	١٠٠	٠,٤٠			

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس فيها عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية ورضا أعضاء هيئة التدريس عن الإنتاج العلمي في مجال البحوث الإعلامية:

وللتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس فيها عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية ورضا أعضاء هيئة التدريس عن الإنتاج العلمي في مجال البحوث الإعلامية في أقسام وكليات الإعلام، يكشف تحليل التباين الأحادي وكما يتضح من الجدول رقم (٢١) أن قيمة (ف) غير دالة في المحاور: (المعوقات الأكاديمية، المعوقات العلمية، المعوقات الذاتية والاجتماعية، معوقات إجراءات النشر والتحكيم)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول المعوقات التي تعوقهم عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية في تلك المحاور، تعود لاختلاف مدى رضا أفراد العينة عن الإنتاج العلمي في كليات وأقسام الإعلام،

كما يتضح من الجدول رقم (٢١) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى (٠,٠٥) في المحاور: (المعوقات الإدارية، المعوقات المالية)، وفي الدرجة الكلية لمعوقات إجراء البحوث العلمية الإعلامية، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول المعوقات التي تعوقهم عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية في تلك المحاور، تعود لاختلاف مدى رضا أفراد العينة عن الإنتاج العلمي في كليات وأقسام الإعلام. وباستخدام اختبار (شيفيه) للكشف عن مصدر تلك الفروق تبين وجود فروق دالة عند مستوى (٠,٠٥) في محور المعوقات الإدارية بين أفراد العينة (راضي جداً) عن الإنتاج العلمي في مجال البحوث الإعلامية، وبين أفراد العينة (غير راضي على الإطلاق)، وذلك لصالح أفراد العينة (غير راضي على الإطلاق)، ووجود فروق دالة في محور المعوقات المالية بين أفراد العينة (راضي جداً) عن الإنتاج العلمي في مجال البحوث الإعلامية، وبين أفراد العينة (غير راضي على الإطلاق)، وذلك لصالح أفراد العينة (غير راضي على الإطلاق)، كما كشف اختبار (شيفيه) وجود فروق دالة في محور المعوقات المالية بين أفراد العينة (راضي جداً) عن الإنتاج العلمي في مجال البحوث الإعلامية، وبين أفراد العينة (غير راضي)، وذلك لصالح أفراد العينة (غير راضي)، بالإضافة إلى وجود فروق دالة في الدرجة الكلية لمعوقات إجراء البحوث العلمية الإعلامية بين أفراد العينة (راضي جداً أو راضي) عن الإنتاج العلمي في مجال البحوث الإعلامية،

والاستبانة أداة للدراسة، وطبقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس بلغت (٣٢) مفردة بكلية الإعلام بجامعة القاهرة، وأقسام الإعلام بكليات الآداب بالجامعات المصرية بسوهاج والزقازيق والمنصورة وبنها وطنطا، وخلصت الدراسة إلى أن المعوقات المالية جاءت في المرتبة الأولى من بين المعوقات البحثية لعضو هيئة التدريس، ثم المعوق التخطيطي في المرتبة الثانية، ثم المعوق الإداري في المرتبة الثالثة، يليه المعوق الشخصي والمعلوماتي في المرتبة الرابعة، بالإضافة إلى ذلك بينت الدراسة عدم صحة فرضية الدراسة بأن المعوق الإداري هو أكثر المعوقات التي تواجه البحث العلمي عند أعضاء هيئة التدريس في مجال الإعلام.

واستهدفت لطيفة العبداللطيف (٢٠٠٨) التعرف على معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس والتي تحول دون أداء وظائفهن البحثية على الوجه المطلوب، كما هدفت الدراسة التعرف على مدى اهتمام عضوات هيئة التدريس بالبحث العلمي وانتاجياتهم في هذا المجال[٢٢]، واستخدمت الباحثة منهج المسح، والاستبانة أداة لجمع المعلومات، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية طبقية من عضوات هيئة التدريس في جامعتي الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية بلغت (١٥٨) مفردة، وبينت نتائج الدراسة عن وجود مجموعة من المعوقات البحثية التي تواجه عضوات هيئة التدريس والتي من أهمها عدم توفر الكتب والمراجع في المكتبات، وعدم اهتمام المؤسسات الأكاديمية وغيرها بالبحث العلمي، وكثرة العبء التدريسي والذي يستهلك معظم وقتهن ويؤثر على الإنتاج العلمي، كما بينت النتائج أن من المعوقات التي تعوق البحث العلمي الإجراءات الإدارية المعقدة داخل الجامعات عينة الدراسة والتي تحد من انطلاقة البحث العلمي، والعجز المالي في الميزانية المخصصة للبحوث العلمية، وعدم التنسيق بين عمادات البحث العلمي والجهات المعنية داخل الجامعات وخارجها، وقلة المعامل والمختبرات الضرورية لإجراء البحوث العلمية، بالإضافة إلى تأخر نشر البحوث في المجلات العلمية، وتعقد إجراءات النشر للبحث العلمي، وغياب الدافع الذاتي لإجراء البحوث، وعدم الشعور بالجدوى والقيمة للإنجاز العلمي.

وفي الإطار السابق ذاته قام أحمد بطاح (٢٠٠٧) بدراسة المعوقات التي تقف في وجه البحث العلمي في جامعة مؤتة، وأهم السبل المؤدية للارتقاء بالبحث العلمي[٢٣]، واستخدم الباحث لدراسته المنهج المسحي، والاستبانة أداة لجمع المعلومات، وقد تم تطبيق الدراسة على جميع أعضاء

هيئة التدريس في جامعة مؤتة وبلغ عدد من استجاب منهم (١٥٤) مفردة، وبينت نتائج الدراسة وجود عدد من المعوقات التي تعوق دون تقدم البحث العلمي في جامعة مؤتة والمتمثلة في عدم ربط البحث العلمي بالمؤسسات الإنتاجية، وعدم تطبيق صناع القرار لنتائج البحوث العلمية، وصعوبة النشر في المجلات العلمية المرموقة، كما بينت النتائج عدم توفر ثقافة البحث في المجتمع بشكل عام، وعدم مراعاة الموضوعية عند تحكيم الأبحاث.

وفي ذات البعد السابق سعى علي كاظم، وفوزية الجمالي (٢٠٠٤) إلى التعرف على المعوقات التي يعاني منها البحث العلمي في جامعة السلطان قابوس، واستخدم البحثان لدراستهما المنهج المسحي، والاستبانة أداة لجمع المعلومات، بالتطبيق على عينة عشوائية من الأساتذة العاملين بكليات الآداب والعلوم الاجتماعية والتربية بجامعة السلطان قابوس[٢٤] بلغت (١٠١) مفردة وأظهرت النتائج وجود معوقات أطلق عليها الباحثان معوقات حادة تمثلت فيما يقوم به الباحث من أعباء كبيرة في التدريس والأعمال الإدارية، والإشراف الأكاديمي، وتوفير احتياجات الأسرة، كما بينت النتائج وجود معوقات متعلقة بقلة الدوريات وعدم وفرة المراجع وانعدام قواعد المعلومات، وبطء إجراءات النشر وتقييم البحوث، بالإضافة إلى تعقد إجراءات الأبحاث في مجال التطبيق والتمويل، وبينت النتائج أيضاً عدم وجود فروق بين أفراد العينة في متغير الجنس والكلية والمرتبة العلمية ومعوقات البحث العلمي.

وفي إطار آخر قام سعد الزهراني (١٩٩٧) بتحديد الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى وأبرز عوائقها[٢٥]، واستخدم الباحث لدراسته المنهج المسحي، والاستبانة أداة لجمع المعلومات، وطبقها على جميع أساتذة جامعة أم القرى ممن تزيد خبرتهم عن سنة، وبلغ إجمالي مجتمع الدراسة (١٤٦) مفردة، وبينت نتائج الدراسة أن المعدل العام للإنتاج العلمي لمجتمع الدراسة (٠,٤) بحث سنوياً، وأن (٣٨,٤%) من أفراد الدراسة لم ينشروا أي عمل علمي منذ حصولهم على الدكتوراه، وأن الأساتذة المساعدين أقل إنتاجية من زملائهم الأساتذة المشاركين، كما بينت النتائج أن من أبرز عوائق الإنتاج العلمي ندرة المؤتمرات والندوات داخل الجامعة، وقلة فرص حضور المؤتمرات الخارجية، وندرة الدوريات المتخصصة في مكتبة الجامعة، وعدم توفر مساعدي باحث، وانخفاض الحوافز المادية والمعنوية التي تقدمها الجامعة، وعدم وجود برامج بحثية تمول من ميزانية الجامعة، وطول الإجراءات الإدارية المتبعة في نشر وتحكيم الإنتاج العلمي، وطول فترة النشر

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
المعوقات الأكاديمية	بين المجموعات	٢,٠٣	٥	٠,٤١	١,٠٢	٠,٤٠٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٨,٨٢	٩٨	٠,٤٠			
المعوقات العلمية	بين المجموعات	٤,٨٤	٥	٠,٩٧	٢,٥٤	٠,٠٣٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٣٧,٤١	٩٨	٠,٣٨			
المعوقات الذاتية والاجتماعية	بين المجموعات	٤,٠٦	٥	٠,٨١	٢,٠٤	٠,٠٧٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٨,٩٣	٩٨	٠,٤٠			
معوقات إجراءات النشر والتحكيم	بين المجموعات	٥,٢١	٥	١,٠٤	١,٥٧	٠,١٧٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٥,١٣	٩٨	٠,٦٧			
الدرجة الكلية لمعوقات إجراء البحوث العلمية الإعلامية	بين المجموعات	٣,٤١	٥	٠,٦٨	٢,٨٦	٠,٠١٩	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٢٣,٣٤	٩٨	٠,٢٤			

ولم تشر نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى وجود فروق بين المعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس فيها عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية وفقاً للجنس، ومسمى الوظيفة.

كما توجد فروق دالة في محور المعوقات العلمية بين أفراد العينة ذوي الخبرة (من ٦-١٠ سنوات، من ١١-١٥ سنة)، وبين أفراد العينة ذوي الخبرة (من ٢١-٢٤ سنة)، وذلك لصالح أفراد العينة ذوي الخبرة (من ٢١-٢٤ سنة).

كما بين اختبار (LSD) وجود فروق دالة في الدرجة الكلية لمعوقات إجراء البحوث العلمية الإعلامية بين أفراد العينة ذوي الخبرة (من ٦-١٠ سنوات)، وبين أفراد العينة ذوي الخبرة (من ١-٥ سنوات)، وذلك لصالح أفراد العينة ذوي الخبرة (من ١-٥ سنوات)، ووجود فروق دالة في الدرجة الكلية لمعوقات إجراء البحوث العلمية الإعلامية بين أفراد العينة ذوي الخبرة (من ٦-١٠ سنوات، من ١١-١٥ سنة)، وبين أفراد العينة ذوي الخبرة (من ١٦-٢٠ سنة)، وذلك لصالح أفراد العينة ذوي الخبرة (من ١٦-٢٠ سنة)، كما توجد فروق دالة في الدرجة الكلية لمعوقات إجراء البحوث العلمية الإعلامية بين أفراد العينة ذوي الخبرة (من ٦-١٠ سنوات)، وبين أفراد العينة ذوي الخبرة (من ٢١-٢٤ سنة)، وذلك لصالح أفراد العينة ذوي الخبرة (من ٢١-٢٤ سنة)، ووجود فروق دالة في الدرجة الكلية لمعوقات إجراء البحوث العلمية الإعلامية بين أفراد العينة ذوي الخبرة (من ٦-١٠ سنوات)، وبين أفراد العينة ذوي الخبرة (من ٢٥ سنة فأكثر)، وذلك لصالح أفراد العينة ذوي الخبرة (من ٢٥ سنة فأكثر).

جدول رقم (٢٠) يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول المعوقات التي تعوقهم عن إجراء البحوث الإعلامية باختلاف عدد سنوات الخبرة في المجال الأكاديمي

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
المعوقات الإدارية	بين المجموعات	٢,٦٠	٥	٠,٥٢	١,٦١	٠,١٦٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٣١,٦٣	٩٨	٠,٣٢			
المعوقات المالية	بين المجموعات	٥,٠٩	٥	١,٠٢	٢,٧٦	٠,٠٢٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٣٦,١٥	٩٨	٠,٣٧			

في الدوريات، وعدم توافر المناخ العلمي السليم في الجامعة.

واستهدفت دراسة محمد منفيخي (١٩٨٨) التعرف على الأسباب التي تعيق الإنتاج العلمي لعضو هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية[٢٦]، واستخدم الباحث لدراسته المسحية الاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة، وبلغ عدد أفراد العينة (١٤٣) مفردة يمثلون سبع جامعات هي جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وجامعة أم القرى، والجامعة الإسلامية، وجامعة الملك فيصل، وجامعة الملك عبدالعزيز، وبينت نتائج الدراسة وجود عدد من المعوقات التي تعيق الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس وفي الجامعات السعودية ومن أهمها عدم تشجيع الأستاذ الجامعي على حضور الندوات والمؤتمرات المحلية والعالمية، وزيادة الأعباء التدريسية، وعدم وجود مساعدي باحث، كما بينت النتائج طول فترة التحكيم للأبحاث العلمية، وتأخر النشر في المجلات العلمية وقلتها، وعدم موضوعية قرارات بعض المحكمين، وانشغال عضو هيئة التدريس بتقديم الاستشارات والخبرات لجهات خارج الجامعة.

ثانياً: الدراسات التي تناولت اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمي:

استهدفت دراسة عائشة حوري (٢٠١٦) التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو مساهمة التعليم العالي في تشجيع البحث، والآلية التي تسهم في تشجيع البحث العلمي[٢٧]، واستخدمت الباحثة لدراستها المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت في إطاره الاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة بالتطبيق على عينة عمدية بلغت (١٠٠) مفردة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة حلب، وبينت النتائج أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو مساهمة التعليم العالي في تشجيع البحث العلمي كانت مرتفعة، وأن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الآلية التي تسهم في تشجيع البحث العلمي كانت متوسطة.

وسعى مليحان الثبيتي (٢٠٠٣) في دراسته إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمي والتدريس والمكافآت، وعما إذا كان هناك فروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمي[٢٨]، واستخدم الباحث لدراسته المنهج المسحي، والاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة، وطبق الباحث دراسته على عينة قوامها (٩٤٩) من أعضاء هيئة التدريس في ثلاث جامعات هي: جامعة الملك سعود، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وجامعة الكويت، وبينت نتائج الدراسة إجماع أفراد العينة على أهمية وحيوية وظيفة التدريس والبحث

العلمي، وعلى أن للتدريس والبحث دوران مهنيان تربطهما علاقة تكاملية، وكل منهما يعزز الآخر ويدعمه، وأن البحث العلمي يكافأ بالترقية وزيادة الرواتب بينما التدريس لا يثمن ولا يكافأ في الجامعات الثلاث مثلما يكافئ النشاط البحثي، وبينت النتائج أيضاً أن الحصول على الترقية العلمية هو العامل الأهم الذي يدفع أعضاء هيئة التدريس إلى البحث والنشر والتأليف.

وسعى سالم السالم (١٩٩٧) إلى التعرف على وضعية البحث العلمي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من خلال دراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس فيها، ومعرفة مدى تلبية مرافق المعلومات وتجهيزاتها بجامعة الإمام لاحتياجات أعضاء هيئة التدريس البحثية[٢٩]، واستخدم الباحث لدراسته المنهج المسحي، واستخدم أداة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة، وطبق الباحث دراسته على أعضاء هيئة التدريس في جميع كليات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وبلغ عدد العينة التي خضعت للدراسة (١٨٠) مفردة، وبينت نتائج الدراسة تفاوت نظرة أعضاء هيئة التدريس للهدف من إعداد البحوث العلمية، حيث جاءت الترقية العلمية في المرتبة الأولى في دافع القيام بإجراء البحوث العلمية، يليه في المرتبة الثانية دافع إثراء المعرفة العلمية، كما بينت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس يرون وجود عزوف عن الإنتاجية العلمية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام، وأظهرت النتائج أيضاً مدى تفاوت أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام في نظرتهم للأسباب المؤدية إلى العزوف عن الإنتاجية العلمية حيث تركزت هذه الأسباب في كثرة الأعباء الأكاديمية، وقلة المراجع في المكتبة الجامعية بجامعة الإمام.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أنها أكدت على أهمية البحث العلمي ودوره في نهوض المجتمعات وأنه من الأهداف الأساسية للجامعات وأساس تفوقها، كما أكدت الدراسات السابقة أنه على الرغم من الأهمية التي يكتسبها البحث العلمي إلا أنه توجد معوقات متعددة تعوق مسار البحث العلمي في الجامعات العربية والسعودية، ولأهمية ذلك اهتمت كثير من الدراسات بالبحث في هذا الموضوع العلمي الهام، وقد تفاوت تناول المعوقات من دراسة إلى أخرى، حيث نجد أن بعض الدراسات التي تناولت هذا الموضوع ركزت على المعوقات التي تعوق البحث العلمي في الجامعات بشكل عام دون تحديد مجال من المجالات البحثية كدراسة إبراهيم، وذنون، وخير والسلامات والزبون، والصقر، والعنزي، والصوينع، وقطب والخولي، والسوداني، وبطاح، وكاظم

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
معوقات إجراء البحوث العلمية الإعلامية	داخل المجموعات	٢٦,١٣	١٠١	٠,٢٦			

وفيما يتعلق بسنوات الخبرة في العمل الأكاديمي يكشف تحليل التباين الأحادي وكما يتضح من الجدول رقم (٢٠) أن قيمة (ف) غير دالة في المحاور: (المعوقات الإدارية، المعوقات الأكاديمية، المعوقات الذاتية والاجتماعية، معوقات إجراءات النشر والتحكيم)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول المعوقات التي تعوقهم عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية في تلك المحاور، تعود لاختلاف عدد سنوات خبرة أفراد العينة في المجال الأكاديمي، كما يتضح من الجدول رقم (٢٠) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى (٠,٠٥) في المحاور: (المعوقات المالية، المعوقات العلمية)، وفي الدرجة الكلية لمعوقات إجراء البحوث العلمية الإعلامية، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول المعوقات التي تعوقهم عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية في تلك المحاور، تعود لاختلاف عدد سنوات خبرة أفراد العينة في المجال الأكاديمي، وباستخدام اختبار أقل فرق دال (LSD) للكشف عن مصدر الفروق لعدم تمكن اختبار شيفيه من الكشف عنها، تبين وجود فروق دالة عند مستوى (٠,٠٥) في محور المعوقات المالية بين أفراد العينة ذوي الخبرة (من ٦-١٠ سنوات)، وبين أفراد العينة ذوي الخبرة (من ١-٥ سنوات)، وذلك لصالح أفراد العينة ذوي الخبرة (من ١-٥ سنوات)، كما توجد فروق دالة في محور المعوقات المالية بين أفراد العينة ذوي الخبرة (من ٦-١٠ سنوات، من ١١-١٥ سنة)، وبين أفراد العينة ذوي الخبرة (من ١٦-٢٠ سنة)، وذلك لصالح أفراد العينة ذوي الخبرة (من ١٦-٢٠ سنة)، كما كشف اختبار (LSD) وجود فروق دالة في محور المعوقات المالية بين أفراد العينة ذوي الخبرة (من ٦-١٠ سنوات)، وبين أفراد العينة ذوي الخبرة (من ٢٥ سنة فأكثر)، وذلك لصالح أفراد العينة ذوي الخبرة (من ٢٥ سنة فأكثر)، ووجود فروق دالة في محور المعوقات العلمية بين أفراد العينة ذوي الخبرة (من ٦-١٠ سنوات، من ١١-١٥ سنة)، وبين أفراد العينة ذوي الخبرة (من ١٦-٢٠ سنة)، وذلك لصالح أفراد العينة ذوي الخبرة (من ١٦-٢٠ سنة)،

(٠,٠٥) في محور المعوقات الذاتية والاجتماعية بين أفراد العينة الحاصلين على درجة الدكتوراه من (الجامعات العربية)، وبين أفراد العينة الحاصلين على درجة الدكتوراه من (الجامعات السعودية)، وذلك لصالح أفراد العينة الحاصلين على درجة الدكتوراه من (الجامعات السعودية)، كما توجد فروق دالة في محور المعوقات الذاتية والاجتماعية بين أفراد العينة الحاصلين على درجة الدكتوراه من (الجامعات العربية)، وبين أفراد العينة الحاصلين على درجة الدكتوراه من (الجامعات الأجنبية)، وذلك لصالح أفراد العينة الحاصلين على درجة الدكتوراه من (الجامعات الأجنبية).

جدول رقم (١٩) يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول المعوقات التي تعوقهم عن إجراء البحوث الإعلامية باختلاف مكان الحصول على الدكتوراه

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
المعوقات الإدارية	بين المجموعات	٠,٣٠	٢	٠,١٥	٠,٤٤	٠,٦٤٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٣,٩٣	١٠١	٠,٣٤			
المعوقات المالية	بين المجموعات	١,١٩	٢	٠,٥٩	١,٥٠	٠,٢٢٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٠,٠٥	١٠١	٠,٤٠			
المعوقات الأكاديمية	بين المجموعات	٠,٣١	٢	٠,١٦	٠,٣٩	٠,٦٨١	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٠,٥٤	١٠١	٠,٤٠			
المعوقات العلمية	بين المجموعات	١,٠٢	٢	٠,٥١	١,٢٥	٠,٢٩١	غير دالة
	داخل المجموعات	٤١,٢٣	١٠١	٠,٤١			
المعوقات الذاتية والاجتماعية	بين المجموعات	٢,٧٥	٢	١,٣٨	٣,٤٥	٠,٠٣٥	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٤٠,٢٤	١٠١	٠,٤٠			
معوقات إجراءات النشر والتحكيم	بين المجموعات	٠,٨٩	٢	٠,٤٥	٠,٦٥	٠,٥٢٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٩,٤٥	١٠١	٠,٦٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠,٦٣	٢	٠,٣١	١,٢١	٠,٣٠٣	غير دالة

والجمالي، والزهراني، ومنفيخي، كما نجد أن بعض الدراسات ركزت على المعوقات البحثية في كليات بعينها وهي الكليات التربوية والإنسانية كدراسة الريماوي وكردي، والسيد وغنيم والقرشي والنعيم، والصقري، والمغيدي، كما أن بعض الدراسات تناولت معوقات البحث العلمي لكن من وجهة نظر العنصر النسائي في الجامعات السعودية والمتمثلة في عضوات هيئة التدريس كدراسة العبداللطيف لكنها أيضاً ليست شاملة إذ اقتصرتها على جامعتين وفي مدينة واحدة هي مدينة الرياض، كما اهتمت بعض الدراسات بالتعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات نحو البحث العلمي بشكل عام ومدى مساهمة عوامل أخرى في تشجع البحث العلمي في الجامعات مثل دعم وزارات التعليم العالي كدراسة حوري، وتلبية مرافق المعلومات وتجهيزاتها لاحتياجات أعضاء هيئة التدريس البحثية.

ووفقاً لما سبق فإن ما تطرق له هؤلاء الباحثين مجال ليس مجال الباحث الدقيق عدى دراسة الدكروري فهي الوحيدة فهي التي تناولت مجال دراسة الباحث نفسه لكن في بيئة غير بيئة الباحث، وعلى جامعات مصرية محددة، وفي مرحلة معينة من عام ٢٠٠٨م، ومجتمع دراسة مختلف بلغ (٣١) مفردة فقط، فدراسة الباحث تركز على البحث العلمي الإعلامي في جميع كليات وأقسام الإعلام في الجامعات السعودية، وهو موضوع لم تتطرق له الدراسات السابقة التي أجريت على البيئة السعودية فبعضها كما تم ذكره سابقاً تناولت المعوقات في الجامعات السعودية بشكل عام، والأخرى ركزت على الكليات التربوية، وعموماً فإن الباحث سعى عند استعراض الدراسات السابقة إلى تحقيق التنوع في الدراسات لتشمل معظم الجامعات العربية والتي أظهرت معوقات البحث العلمي في الجامعات العربية، وأنها في أغلبها معوقات واحدة مع وجود اختلافات بسيطة بين بيئة جامعية وأخرى وبين قسم علمي وآخر. وعلى ضوء ما سبق فإن الدراسات السابقة تُظهر أهمية الدراسة الحالية، وقد استفاد الباحث منها في تحديد المعوقات التي تعوق البحث العلمي الإعلامي في كليات وأقسام الإعلام في الجامعات السعودية، وفي بناء منهجية الدراسة وصياغة تساؤلاتها وبناء استمارة الدراسة وفي تفسير نتائجها ومقارنتها بالدراسات السابقة.

الإطار المرجعي للدراسة:

أهمية البحث الإعلامي: يعد البحث العلمي من أهم الأسس والمرتكزات التي تستند عليها الدراسات الإنسانية والتاريخية والإعلامية وغيرها من العلوم الإنسانية الأخرى، ومن هنا فإن الحاجة

إلى إجراء البحوث الإعلامية نبعت من أهمية وسائل الإعلام ذاتها، وقد بدأ الاهتمام بالبحوث الإعلامية مرافقاً للاهتمام بدراسة تأثيرات وسائل الإعلام الجماهيري التي ابتدأت مع مطلع القرن العشرين، وقد أسهمت خمسة عوامل تقريباً في الاهتمام بالبحوث الإعلامية، أولها اهتمام الجمهور والحكومات بتأثير وسائل الإعلام؛ إذ إن استحواذ وسائل الإعلام على أوقات الجمهور وتأثيراتها السلبية والإيجابية لا يمكن الحكم عليها دونما الرجوع إلى البحث الإعلامي العلمي القادر على أن يختبر تلك التأثيرات ، والثاني دخول الإعلان كعامل اقتصادي مهم ضمن اقتصاديات وسائل الإعلام مما أدى إلى دعم الأبحاث في مجال اختبار تأثيرات وسائل الإعلام على الجمهور والمستهلك، وتحديد سبل الوصول إليهم، والثالث فهم أنواع الاتصال ووسائله، والرابع نمو تخصص الإعلام وتعدد مجالاته، والذي قاد إلى إنشاء المزيد من أقسام الإعلام في العديد من جامعات العالم والتي أعطت بدورها أولوية خاصة لتدريس أساليب البحوث الإعلامية ومناهجها كأداة لا غنى عنها لمنسوبيها، والخامس التقدم في مجال مناهج البحث وطرق جمع البيانات وفرزها وتحليلها.[٣٠]

ووفقاً لما ذكر أنفاً فإن البحوث الإعلامية تعد من أهم الأسس التي تستند عليها عمليات التخطيط ورسم السياسات الإعلامية، وإثراء المجال الأكاديمي الإعلامي بالبحوث والدراسات الإعلامية، فالبحوث الإعلامية هي "الإطار الموضوعي الذي يضم العمليات في الإعلام والاتصال الجماهيري، كما أنها تمثل الجهود المنظمة والدقيقة التي تستهدف توفير البيانات والعمليات والنتائج الهامة والتفصيلية التي تستخدم كأساس في اتخاذ القرارات وتخطيط الجهود الإعلامية والاتصالية الفعالة.[٣١]"

إن أهمية البحوث الإعلامية تكمن في "توفيرها صورة صادقة لعملية الاتصال بحيث تقدم معلومات عن انتشار الرسائل الإعلامية واستخداماتها وتوزيعها وتأثيراتها، وتوفير معلومات عن سبل زيادة فاعلية وسائل الإعلام بالتعرف على العوامل المعينة لتوصيل رسائلها التنموية والتربوية والتعليمية إلى الجمهور المستهدف لتحقيق المشاركة المطلوبة، وبالإضافة إلى ذلك تعمل البحوث الإعلامية على توفير البيانات اللازمة للحكومات لوضع خططها واستراتيجياتها بناء على معلومات صحيحة مما يقلل من احتمالات الفشل في حملاتها الإعلامية، كما تؤدي البحوث الإعلامية إلى تحسين مستوى الخدمات الإعلامية بما توفره من رجع صدى ذو صبغة علمية ملائمة تتيح للقائمين بالاتصال فرصة لمراجعة رسائلهم الإعلامية وتطويرها، [٣٢]"

المحاور	الجنسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
المعوقات الأكاديمية	سعودي	٥٦	٣,٣٢	٠,٦٧	٠,٠٢	٠,٩٨١	غير دالة
	غير سعودي	٤٨	٣,٣١	٠,٥٩			
المعوقات العلمية	سعودي	٥٦	٢,٨٦	٠,٥٩	٠,٧٩	٠,٤٣٤	غير دالة
	غير سعودي	٤٨	٢,٧٦	٠,٧٠			
المعوقات الذاتية والاجتماعية	سعودي	٥٦	٣,٠٦	٠,٥٤	٢,٩٨	٠,٠٠٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
	غير سعودي	٤٨	٢,٦٩	٠,٧١			
معوقات إجراءات النشر والتحكيم	سعودي	٥٦	٣,٢٦	٠,٧٢	١,٥٤	٠,١٢٧	غير دالة
	غير سعودي	٤٨	٣,٠١	٠,٩٣			
الدرجة الكلية لمعوقات إجراء البحوث العلمية الإعلامية	سعودي	٥٦	٣,١٤	٠,٤٣	٢,٠٠	٠,٠٤٨	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	غير سعودي	٤٨	٢,٩٤	٠,٥٧			

وفيما يتعلق بمكان الحصول على الدكتوراه يكشف تحليل التباين الأحادي وكما يتضح من الجدول رقم (١٩) أن قيمة (ف) غير دالة في المحاور: (المعوقات الإدارية، المعوقات المالية، المعوقات الأكاديمية، المعوقات العلمية، معوقات إجراءات النشر والتحكيم)، وفي الدرجة الكلية لمعوقات إجراء البحوث العلمية الإعلامية، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول المعوقات التي تعوقهم عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية في تلك المحاور، تعود لاختلاف مكان حصول أفراد العينة على درجة الدكتوراه،

كما يتضح من الجدول رقم (١٨) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى (٠,٠٥) في محور: (المعوقات الذاتية والاجتماعية)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول المعوقات التي تعوقهم عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية في هذا المحور، تعود لاختلاف مكان حصول أفراد العينة على درجة الدكتوراه، وباستخدام اختبار أقل فرق دال (LSD) للكشف عن مصدر الفروق لعدم تمكن اختبار شيفيه من الكشف عنها، تبين وجود فروق دالة عند مستوى

المعوقات الذاتية والاجتماعية	عريقة	٧١	٢,٩٧	٠,٥٩	١,٧٨	٠,٠٧٨	غير دالة
	حديثة النشأة	٣٣	٢,٧٣	٠,٧٤			
معوقات إجراءات النشر والتحكيم	عريقة	٧١	٣,١٧	٠,٧٨	٠,٤٥	٠,٦٥٦	غير دالة
	حديثة النشأة	٣٣	٣,٠٩	٠,٩٢			
الدرجة الكلية لمعوقات إجراء البحوث العلمية الإعلامية	عريقة	٧١	٣,١٢	٠,٤٤	٢,٢٥	٠,٠٢٧	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	حديثة النشأة	٣٣	٢,٨٨	٠,٦٠			

وفيما يتعلق بالجنسية يشير الجدول رقم (١٨) أن قيم (ت) غير دالة في المحاور: (المعوقات الإدارية، المعوقات الأكاديمية، المعوقات العلمية، معوقات إجراءات النشر والتحكيم)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول المعوقات التي تعوقهم عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية في تلك المحاور، تعود لاختلاف جنسية أفراد العينة، كما يتضح من الجدول أن قيم (ت) دالة عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في المحاور: (المعوقات المالية، المعوقات الذاتية والاجتماعية)، وفي الدرجة الكلية لمعوقات إجراء البحوث العلمية الإعلامية، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول المعوقات التي تعوقهم عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية في تلك المحاور، تعود لاختلاف جنسية أفراد العينة، وكانت تلك الفروق لصالح أفراد العينة السعوديين.

جدول رقم (١٨) يوضح اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول المعوقات التي تعوقهم عن إجراء البحوث الإعلامية تبعاً للجنسية

المحاور	الجنسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
المعوقات الإدارية	سعودي	٥٦	٣,٢٣	٠,٥١	١,٧٠	٠,٠٩٢	غير دالة
	غير سعودي	٤٨	٣,٠٤	٠,٦٤			
المعوقات المالية	سعودي	٥٦	٣,٢٩	٠,٥٦	٢,٨٨	٠,٠٠٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
	غير سعودي	٤٨	٢,٩٥	٠,٦٧			

وما سبق يؤكد أهمية البحوث الإعلامية وأن لها دوراً رئيسياً في تأطير الممارسة الإعلامية وترشيدها وتوظيفها، وأن هذه البحوث تؤدي دوراً رئيسياً في كافة جوانب الممارسة الإعلامية، وأنه توجد حاجة ماسة جداً وضرورية إلى البحث في الموضوعات الإعلامية ودراساتها بأساليب علمية.

أهداف البحوث الإعلامية:

البحوث الإعلامية ليست ترفاً علمياً أو ذهنياً أو أبحاث دون أهداف أو غايات محددة ومقصودة، إذ إن من شأن ذلك أن يكون تهميشاً للبحوث الإعلامية؛ فإجراء البحوث والدراسات الإعلامية يؤدي إلى تحقيق جملة من الأهداف، حددها محمد عبدالحميد في أربعة أهداف هي[٣٣]:

١- صياغة المعرفة العلمية الخاصة بالحقائق الإعلامية وعلاقاتها، والتطوير المستمر لهذه المعرفة من خلال نتائج الدراسات المستمرة في المجالات الأخرى ذات العلاقة وكذلك نتائج الممارسة المهنية والتطبيقية.

٢- وصف حركة الظاهرات الإعلامية وعلاقاتها واتجاهاتها والعوامل المحركة والدافعة لعناصرها وعلاقات هذه العناصر ببعضها وتأثيراتها المتبادلة، في إطار السياق الاجتماعي العام.

٣- ضبط حركة الظاهرة الإعلامية والسيطرة عليها وتوجيهها وضبط علاقاتها وتأثيراتها.

٤- التوقع بحركة الظاهرة الإعلامية والحقائق المتصلة بها، وصياغة التفسيرات الأولية لاتجاهات الظاهرة الإعلامية وعلاقاتها في وجود العلاقات والتأثيرات والعوامل الدافعة والمحركة لها.

معوقات البحث العلمي:

يعتبر البحث العلمي أحد السبل الرئيسية والمهمة لرفعة مستوى الجامعات وأعضاء هيئة التدريس فيها، فالبحث العلمي يساعد بشكل كبير على تنشيط عقل الأستاذ الجامعي ونموه، ولا سيما عندما تكون أبحاثه ودراسته في مجال تخصصه الدقيق الذي يقوم بتدريسه، فهذا البحث من شأنه أن يعمق مفهوم الأستاذ لموضوعه ويزوده ببصيرة تجعل استجابته نشطة، فالبحث العلمي لا تقاس أهميته للجامعة من خلال المنفعة المادية التي يمكن أن تعود على الجامعة بل هو جزء من العملية التعليمية فيها، فالبحث العلمي، يساعد الجامعات على جعل إمكانية التعليم مستمرة عند الأستاذ وعملية التعلم قائمة لدى الطالب[٣٤]، ومن هنا فإن الجامعات هي معاقل البحث العلمي وهي أساس التقدم لأي مجتمع ويشكل البحث العلمي الذي يتم في الجامعات حجر الزاوية وأداة مهمة لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، وبالرغم من هذه الأهمية إلا أن مسار البحث العلمي

وإنتاجية الباحثين في الجامعات العربية والسعودية مقارنة بجامعات الدول المتقدمة لا يزال ضعيفاً، ويعود ذلك إلى وجود عدد من المعوقات التي تعيق إجراء البحوث العلمية، حيث تؤكد العديد من الدراسات العلمية التي تناولت البحث العلمي إلى وجود عدد من المعوقات والإجراءات التي تعوق بشكل كبير عملية قيام عضو هيئة التدريس في الجامعات من إجراء البحوث العلمية، وقد تعددت وتنوعت هذه المعوقات ما بين معوقات إدارية وأكاديمية وعلمية ومالية وشخصية وذاتية واجتماعية، بالإضافة إلى النشر والتحكيم العلمي، وعلى ضوء ما سبق من دراسات في هذا المجال فيمكن تحديد المعوقات التي تعوق البحث العلمي بشكل عام بالمعوقات التالية[٣٥]:

١- عدم وجود استراتيجية وسياسات واضحة داخل الجامعات في مجال البحث العلمي.
٢- غياب استراتيجية واضحة للدراسات العليا وضعف ربط البحوث العلمية بمتطلبات التنمية.
٣- عزوف القطاع الخاص عن إجراء ودعم وتمويل البحوث العلمية.
٤- معوقات مالية متعلقة بضعف دخل الباحث الأكاديمي مقارنة بغيرة ممن يعمل بقطاعات أخرى.
٥- ضعف الميزانيات المخصصة للبحث العلمي في الجامعات.
٦- عدم وجود حوافز مالية في الجامعات لدعم البحث العلمي.
٧- كثرة الأعباء الأكاديمية الملقاة على كاهل عضو هيئة التدريس.
٨- عدم وجود مساعدي باحث كما هو معمول به في معظم الجامعات والمؤسسات البحثية في العالم.
٩- اقتصار البحث العلمي في الجامعات على الترقية العلمية.
١٠- كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على كاهل عضو هيئة التدريس، والتي تستنزف جل وقته.
١١- معوقات متعلقة بالنشر والتحكيم العلمي والمتمثلة في صعوبة النشر في المجلات العلمية بسبب طول الوقت الذي تستغرقه عملية النشر والتحكيم، وقلة منافذ النشر ولاسيما في التخصصات الإنسانية.
١٢- انعدام التواصل والتفاعل بين الجامعات وقطاعات الإنتاج فيما يتعلق بالتخطيط وتطوير البحث العلمي.
١٣- عدم التفريغ إجبارياً لعضو هيئة التدريس للبحث العلمي بشكل دوري.

وللتعرف على مدى وجود فروق بين المعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس فيها عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية تبعاً لاختلاف سماتهم الديموغرافية يتضح من الجدول رقم (١٧) ووفقاً لنوع الجامعة أن قيم (ت) دالة عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في محور: (المعوقات الإدارية)، وفي الدرجة الكلية لمعوقات إجراء البحوث العلمية الإعلامية، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول المعوقات التي تعوقهم عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية في هذا المحور، تعود لاختلاف نوع الجامعة التي ينتمي لها أفراد العينة، وكانت تلك الفروق لصالح الأفراد المنتمي لجامعات عريقة.

كما يشير الجدول رقم (١٧) أن قيم (ت) غير دالة في المحاور: (المعوقات المالية، المعوقات الأكاديمية، المعوقات العلمية، المعوقات الذاتية والاجتماعية، معوقات إجراءات النشر والتحكيم)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول المعوقات التي تعوقهم عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية في تلك المحاور، تعود لاختلاف نوع الجامعة التي ينتمي لها أفراد العينة.

جدول رقم (١٧) يوضح اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول المعوقات التي تعوقهم عن إجراء البحوث الإعلامية تبعاً لنوع الجامعة

المحاور	نوع الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
المعوقات الإدارية	عريقة	٧١	٣,٢٥	٠,٤٩	٢,٨٩	٠,٠٠٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
	حديثة النشأة	٣٣	٢,٩١	٠,٦٩			
المعوقات المالية	عريقة	٧١	٣,٢١	٠,٥٩	١,٧٥	٠,٠٨٤	غير دالة
	حديثة النشأة	٣٣	٢,٩٨	٠,٦٩			
المعوقات الأكاديمية	عريقة	٧١	٣,٣٧	٠,٥٨	١,١٤	٠,٢٦١	غير دالة
	حديثة النشأة	٣٣	٣,٢٠	٠,٧٣			
المعوقات العلمية	عريقة	٧١	٢,٨٩	٠,٥٨	١,٨٢	٠,٠٧٢	غير دالة
	حديثة النشأة	٣٣	٢,٦٥	٠,٧٣			

المجموع	١٠	٩,٦	٥١	٤٩,٠	٣٧	٣٥,٦	٦	٥,٨	١٠٤	١٠٠
قيمة مربع كاي (كا^2)	٩,١٧١									
مستوى الدلالة	٠,٠٢٧									

وفيما يتعلق بالجنسية يشير الجدول رقم (١٦) أن قيمة مربع كاي (كا^2) دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى أن المتغيرين غير مستقلين أي أن رضا أفراد العينة عن الإنتاج العلمي في مجال البحوث الإعلامية يعتمد على جنسيتهم (سعودي- غير سعودي).

جدول رقم (١٦) يوضح الفرق بين أفراد العينة في مدى الرضا عن الإنتاج العلمي في مجال البحوث الإعلامية باختلاف نوع الجامعة

مدى الرضا عن الإنتاج العلمي في مجال الإعلام / الجنسية	غير راضي على الإطلاق		غير راضي		راضي		راضي جداً		المجموع	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
سعودي	٩	١٦,١	٣٢	٥٧,١	١٤	٢٥,٠	١	١,٨	٥٦	١٠٠
غير سعودي	١	٢,١	١٩	٣٩,٦	٢٣	٤٧,٩	٥	١٠,٤	٤٨	١٠٠
المجموع	١٠	٩,٦	٥١	٤٩,٠	٣٧	٣٥,٦	٦	٥,٨	١٠٤	١٠٠
قيمة مربع كاي (كا^2)	١٤,٠٣٧									
مستوى الدلالة	٠,٠٠٣									

ولم تشر نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مدى الرضا عن الإنتاج العلمي في مجال البحوث الإعلامية وفقاً للجنسية، ومسمى الوظيفة، ومكان الحصول على الدكتوراه، وسنوات الخبرة في العمل الأكاديمي.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية تبعاً لاختلاف سماتهم الديموغرافية:

١٤- المسؤوليات الاجتماعية التي يضطلع بها عضو هيئة التدريس.

١٥- ضعف منظومة البحث العلمي في الجامعات.

١٦- ندرة المؤتمرات والندوات التي تعقد داخل الجامعات، وقلة فرص حضور المؤتمرات العلمية الخارجية.

١٧- افتقار بعض الأساتذة للإلمام باللغة الإنجليزية، والتي تعوقهم عن التواصل مع قواعد المعلومات الأجنبية، والحصول من خلالها على أحدث الدراسات والأبحاث.

١٨- معوقات ذاتية متمثلة في ضعف رغبة الأساتذة في إجراء البحوث العلمية، وتفضيله للتدريس الجامعي.

١٩- أن نظام الترقيات العلمية في بعض الجامعات لا يساعد على إجراء البحوث العلمية.

٢٠- ضعف مهارات البحث العلمي لدى بعض أعضاء هيئة التدريس.

٢١- الانخراط في الأعمال التجارية نتيجة لضعف دخل عضو هيئة التدريس.

٢٢- عدم تلبية المكتبة المركزية بالجامعية للاحتياجات البحثية.

٢٣- الانشغال بالتعاون مع الجهات الخارجية.

٢٤- ضعف تأهيل عضو هيئة التدريس

٢٥- عدم توافر المصادر والمراجع العلمية الازمة.

معوقات البحث الإعلامي:

والمعوقات السابق ذكرها هي معوقات تعوق البحث العلمي في الجامعات بشكل عام وفي جميع التخصصات، وقد قام الباحث من خلالها بتحديد المعوقات التي تعوق البحث العلمي في مجال الإعلام في كليات وأقسام الإعلام السعودية بستة معوقات هي:

أولا: المعوقات الأكاديمية: وتتضمن ثلاث معوقات هي: معوق كثرة الأعباء الأكاديمية، ومعوق كثرة الأعباء الإدارية، ومعوق عدم التفرغ إجبارياً لعضو هيئة التدريس للبحث العلمي بشكل دوري.

ثانياً: المعوقات الإدارية: وتتضمن خمسة معوقات هي: معوق عدم وجود مساعدي باحث، ومعوق اقتصار البحث العلمي في الجامعات على الترقية، ومعوق انعدام التواصل والتفاعل بين الجامعات السعودية وقطاعات الإنتاج فيما يتعلق بالتخطيط وتطوير البحث العلمي، ومعوق

عدم وجود سياسات واضحة للبحث العلمي لدى الجامعات السعودية، ومعوق نظام الترقيات العلمية الحالي لا يساعد على إجراء البحوث.

ثالثاً: المعوقات العلمية: وتتضمن ستة معوقات هي: معوق ضعف منظومة البحث العلمي، ومعوق افتقار بعض الأساتذة للإلمام باللغة الإنجليزية، ومعوق ضعف مهارات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس، ومعوق عدم تلبية المكتبة المركزية الجامعية للاحتياجات البحثية، ومعوق ضعف تأهيل عضو هيئة التدريس، ومعوق عدم توافر المصادر والمراجع.

رابعاً: المعوقات المالية: وتتضمن أربعة معوقات هي: معوق عدم وجود حوافز مالية لدعم البحث العلمي، ومعوق عدم تمويل القطاع الخاص للبحوث الإعلامية، ومعوق ضعف ميزانية البحث العلمي في الجامعة، ومعوق الانخراط في الأعمال التجارية نتيجة لضعف دخل عضو هيئة التدريس.

خامساً: المعوقات الاجتماعية والذاتية: وتتضمن ثلاثة معوقات هي: معوق المسؤوليات الاجتماعية، ومعوق ضعف رغبة الأساتذة في إجراء البحوث الإعلامية، ومعوق الانشغال بالتعاون مع الجهات الخارجية.

سادساً: معوقات النشر والتحكيم العلمي: وتتضمن معوقين هما: معوق صعوبة النشر في المجلات بسبب طول الوقت الذي تستغرقه عملية النشر والتحكيم، ومعوق قلة منافذ النشر.

مشكلة الدراسة:

تتمحور مشكلة هذه الدراسة بشكل أساسي في التعرف على المعوقات التي تواجه عضو هيئة التدريس في أقسام وكليات الإعلام في الجامعات السعودية عن القيام بإجراء البحوث العلمية الإعلامية، والأهداف التي ينشدها أعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام الإعلام في الجامعات السعودية من إجراء البحوث الإعلامية، وتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس في الكليات والأقسام الإعلامية عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية تبعاً لاختلاف سماتهم الديموغرافية، ومدى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية والأهداف التي ينشدها عضو هيئة التدريس من إجراء البحوث الإعلامية.

جدول رقم(١٤) يوضح الفرق بين أفراد العينة في مدى الرضا عن الإنتاج العلمي في مجال البحوث الإعلامية باختلاف الجنس

مدى الرضا عن الإنتاج العلمي في مجال الإعلام / الجنس	غير راضي على الإطلاق		غير راضي		راضي		راضي جداً		المجموع	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
ذكر	١٠	١١,٦	٤٨	٥٥,٨	٢٥	٢٩,١	٣	٣,٥	٨٦	١٠٠
أنثى			٣	١٦,٧	١٢	٦٦,٧	٣	١٦,٧	١٨	١٠٠
المجموع	١٠	٩,٦	٥١	٤٩,٠	٣٧	٣٥,٦	٦	٥,٨	١٠٤	١٠٠
قيمة مربع كاي (كا^2)	١٧,١٣٩									
مستوى الدلالة	٠,٠٠١									

وفيما يتعلق بنوع الجامعة يتضح من الجدول رقم (١٥) أن قيمة مربع كاي (كا^2) دالة عند مستوى (٠,٠٥) مما يشير إلى أن المتغيرين غير مستقلين أي أن رضا أفراد العينة عن الإنتاج العلمي في مجال البحوث الإعلامية يعتمد على نوع الجامعة الملتحقين بها.

جدول رقم(١٥) يوضح الفرق بين أفراد العينة في مدى الرضا عن الإنتاج العلمي في مجال البحوث الإعلامية باختلاف نوع الجامعة

مدى الرضا عن لإنتاج العلمي في مجال الإعلام / نوع الجامعة	غير راضي على الإطلاق		غير راضي		راضي		راضي جداً		المجموع	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
جامعات عريقة	٧	٩,٩	٣٩	٥٤,٩	٢٤	٣٣,٨	١	١,٤	٧١	١٠٠
جامعات حديثة النشأة	٣	٩,١	١٢	٣٦,٤	١٣	٣٩,٤	٥	١٥,٢	٣٣	١٠٠

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على المعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام الإعلام في الجامعات السعودية عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية.

٢- التعرف على الأهداف التي ينشدها أعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام الإعلام في الجامعات السعودية من إجراء البحوث العلمية الإعلامية.

٣- التعرف على مدى أهمية البحث العلمي في مجال الإعلام لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام الإعلام في الجامعات السعودية.

٤- التعرف على مدى رضاء أعضاء هيئة التدريس عن الإنتاج العلمي في مجال البحوث الإعلامية في كليات وأقسام الإعلام في الجامعات السعودية.

٥- التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس في الكليات والأقسام الإعلامية في الجامعات السعودية عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية تبعاً لاختلاف سماتهم الديموغرافية.

٦- التعرف على مدى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية والأهداف التي ينشدها عضو هيئة التدريس من إجراء البحوث الإعلامية.

تساؤلات الدراسة:

١- ما المعوقات التي تعوق قيام عضو هيئة التدريس في كليات وأقسام الإعلام في الجامعات السعودية عن إجراء البحوث الإعلامية؟

٢- ما أهمية البحث الإعلامي لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام الإعلام في الجامعات السعودية؟

٣- ما الأهداف التي يسعى لها عضو هيئة التدريس في كليات وأقسام الإعلام في الجامعات السعودية من قيامه بإجراء البحوث الإعلامية؟

٤- ما مدى رضى أعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام الإعلام في الجامعات السعودية عن الإنتاج العلمي في مجال الإعلام؟

وانحراف معياري (٠,٧٦)، ثم في المرتبة الثانية عشر معوق "عدم وجود سياسات واضحة للبحث العلمي لدى الجامعات السعودية بمتوسط حسابي (٢,٩٠) وانحراف معياري (٠,٩٠)، وجاء معوق "ضعف رغبة الأساتذة في إجراء البحوث الإعلامية" في المرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي (٢,٨٩) وانحراف معياري (٠,٨٠)، يليه في المرتبة الرابعة عشر معوق " نظام الترقيات العلمية الحالي لا يساعد على إجراء البحوث" بمتوسط حسابي (٢,٨٥) وانحراف معياري (٠,٨٨)، ثم في المرتبة الخامسة عشر معوق "ضعف مهارات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس" بمتوسط حسابي (٢,٨٤) وانحراف معياري (٠,٨٨)، وفي المرتبة السادسة عشر معوق "الانخراط في الأعمال التجارية نتيجة لضعف دخل عضو هيئة التدريس" بمتوسط حسابي (٢,٨٠) وانحراف معياري (٠,٩٠)، يليه في المرتبة السابعة عشر معوق "عدم تلبية المكتبة المركزية بالجامعة للاحتياجات البحثية" بمتوسط حسابي (٢٧٩) وانحراف معياري (٠,٩٨)، ثم في المرتبة الثامنة عشر معوق "الانشغال بالتعاون مع الجهات الخارجية" بمتوسط حسابي (٢,٧٨) وانحراف معياري (٠,٩١)، يليه في المرتبة التاسعة عشر معوق "ضعف تأهيل عضو هيئة التدريس" بمتوسط حسابي (٢,٧٤) وانحراف معياري (٠,٩٣)، وجاء معوق "عدم توافر المصادر والمراجع" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٥٧) وانحراف معياري (١,٠٠).

اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رضا أعضاء هيئة التدريس عن الإنتاج العلمي في مجال البحوث الإعلامية في كليات وأقسام الإعلام في الجامعات السعودية تبعاً لاختلاف سماتهم الديموغرافية:

وللتعرف على مدى وجود فروق بين رضا أعضاء هيئة التدريس عن الإنتاج العلمي في مجال البحوث الإعلامية في كليات وأقسام الإعلام في الجامعات السعودية تبعاً لاختلاف سماتهم الديموغرافية، يتضح من الجدول رقم (١٤) ووفقاً للجنس أن قيمة مربع كاي (كا^{2}) دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى أن المتغيرين غير مستقلين أي أن رضا أفراد العينة عن الإنتاج العلمي في مجال البحوث الإعلامية يعتمد على نوعهم (جنسهم).

فروض الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى اختبار الفروض الآتية:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رضا أعضاء هيئة التدريس عن الإنتاج العلمي في مجال البحوث الإعلامية في كليات وأقسام الإعلام في الجامعات السعودية تبعاً لاختلاف سماتهم الديموغرافية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس فيها عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية تبعاً لاختلاف سماتهم الديموغرافية.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس فيها عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية ورضا أعضاء هيئة التدريس عن الإنتاج العلمي في مجال البحوث الإعلامية.

٤- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس فيها عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية والأهداف التي ينشدها عضو هيئة التدريس من إجراء البحوث الإعلامية.

٥- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين رضا أعضاء هيئة التدريس عن الإنتاج العلمي في مجال البحوث الإعلامية والأهداف التي ينشدها عضو هيئة التدريس من إجراء البحوث الإعلامية.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

١- **المعوقات:** وهي الصعوبات أو المشكلات أو العقبات الإدارية والمالية والعلمية والاجتماعية والذاتية والأكاديمية والنشر والتحكيم والتي تواجه أعضاء هيئة التدريس في أقسام وكليات الإعلام في الجامعات السعودية والتي تعوقهم وتعرقلهم عن إجراء الدراسات والبحوث العلمية الإعلامية.

٢- البحث الإعلامي: هو "النشاط العلمي المنظم للكشف عن الظاهرات الإعلامية والحقائق المتصلة بالعملية الإعلامية، وأطرافها، والعلاقات بينها، وأهدافها، والسياقات الاجتماعية التي تتفاعل معها من أجل تحقيق هذه الأهداف، ووصف هذه الحقائق وتفسيرها والتوقع باتجاهات الحركة فيها."[٣٦]

في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي واحد قدره (٣,١٤) وانحراف معياري (٠,٨٥) للأول، و(٠,٨٣) للثاني، وجاءت في المرتبة الثالثة المعوقات المالية بمتوسط حسابي (٣,١٣) وانحراف معياري (٠,٦٣)، تليها في المرتبة الرابعة المعوقات الذاتية والاجتماعية بمتوسط حسابي (٢,٩٨) وانحراف معياري (٠,٦٥)، أما المعوقات العلمية فجاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٨٢) وانحراف معياري (٠,٦٤).

وبالنظر إلى المعوقات السابقة بشكل أكثر تفصيلاً يوضح الجدول السابق رقم (١٣) أن معوق "كثرة الأعباء الأكاديمية" جاء في المرتبة الأولى من بين المعوقات التي تعيق أعضاء هيئة التدريس من إجراء البحوث الإعلامية وذلك بمتوسط حسابي (٣,٤٢) وانحراف معياري (٠,٧١) من المقياس الرباعي الذي يتراوح من (موافق بشدة إلى غير موافق على الإطلاق)، يليه في المرتبة الثانية معوق "عدم وجود مساعد باحث" بمتوسط حسابي (٣,٣٧) وانحراف معياري (٠,٧٥)، ثم في المرتبة الثالثة معوق "اقتصار البحث العلمي في الجامعة على الترقية" وذلك بمتوسط حسابي (٣,٣٢) وانحراف معياري (٠,٧٤)، وفي المرتبة الرابعة "عدم وجود حوافز مالية لدعم البحث العلمي" (٣,٣٠) وانحراف معياري (٠,٨٣)، وجاء معوق "كثرة الأعباء الإدارية" ومعوق "صعوبة النشر في المجلات بسبب طول الوقت الذي تستغرقه عملية النشر والتحكيم" في مرتبة واحدة وهي المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي واحد (٣,٢٨) وانحراف معياري (٠,٧٦) للأول و(٠,٨٥) للثاني، يليهم في المرتبة السادسة معوق "انعدام التواصل والتفاعل بين الجامعات السعودية وقطاعات الإنتاج فيما يتعلق بالتخطيط وتطوير البحث العلمي" بمتوسط حسابي (٣,٢٧) وانحراف معياري (٠,٨٠)، ثم في مرتبة واحدة وهي المرتبة السابعة معوق "عدم تمويل القطاع الخاص للبحوث الإعلامية" ومعوق " عدم التفريغ إجبارياً لعضو هيئة التدريس للبحث العلمي بشكل دوري" بمتوسط حسابي (٣,٢٤) وانحراف معياري (٠,٦٧) للأول، و(٠٧٨) للثاني، يليهم في المرتبة الثامنة معوق "ضعف ميزانية البحث العلمي في الجامعة" بمتوسط حسابي (٣,٢٠) وانحراف معياري (٠,٨٢)، ثم في المرتبة التاسعة معوق "قلة منافذ النشر" بمتوسط حسابي (٣,٠١) وانحراف معياري (٠,٩٤)، وفي المرتبة العاشرة معوقي "المسؤوليات الاجتماعية" و"ضعف منظومة البحث العلمي" بمتوسط حسابي لكليهما (٣,٠٠) وانحراف معياري (٠,٧٤) للأول و(٠,٧٦) للثاني، يليه في المرتبة الحادية عشر معوق "افتقار بعض الأساتذة للإلمام باللغة الإنجليزية" بمتوسط حسابي (٢,٩٧)

المعوقات	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	المتوسط العام للمعوقات المالية	٣,١٣	٠,٦٣	
المعوقات الذاتية والاجتماعية	المسؤوليات الاجتماعية	٣,٠	٠,٧٤	١٢
	ضعف رغبة الأساتذة في إجراء البحوث الإعلامية	٢,٨٩	٠,٨٠	١٦
	الانشغال بالتعاون مع الجهات الخارجية	٢,٧٨	٠,٩١	٢١
	المتوسط العام للمعوقات الذاتية والاجتماعية	٢,٨٩	٠,٦٥	
المعوقات العلمية	ضعف منظومة البحث العلمي	٣,٠٠	٠,٧٦	١٢
	افتقار بعض الأساتذة للإلمام باللغة الإنجليزية	٢,٩٧	٠,٧٦	١٤
	ضعف مهارات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس	٢,٨٤	٠,٨٨	١٨
	عدم تلبية المكتبة المركزية بالجامعة للاحتياجات البحثية	٢,٧٩	٠,٩٨	٢٠
	ضعف تأهيل عضو هيئة التدريس	٢,٧٤	٠,٩٣	٢٢
	عدم توافر المصادر والمراجع	٢,٥٧	١,٠٠	٢٣
	المتوسط العام للمعوقات العلمية	٢,٨٢	٠,٦٤	
المتوسط* العام		٣,٠٥	٠,٥١	

* المتوسط الحسابي من ٤ درجات

استهدفت الدراسة التعرف على المعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام الإعلام في الجامعات السعودية عن إجراء البحوث الإعلامية، وقد تم تحديدها في هذه الدراسة بستة معوقات بشكل إجمالي وهي: المعوقات الاكاديمية، والعلمية، والإدارية، والمالية، والنشر والتحكيم، والذاتية والاجتماعية، ويوضح الجدول رقم (١٣) أن المعوقات الأكاديمية جاءت في المرتبة الأولى من بين المعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث الإعلامية، وذلك بمتوسط حسابي قدره (٣,٣١) وانحراف معياري (٠,٦٣) من المقياس الرباعي الذي يتراوح من (موافق بشدة إلى غير موافق على الإطلاق)، وجاءت المعوقات الإدارية، وإجراءات النشر والتحكيم

والتعريف السابق للبحث الإعلامي هو التعريف الإجرائي الذي يتبناه الباحث في هذه الدراسة.

٣- **أعضاء هيئة التدريس:** ويقصد بهم في هذه الدراسة: الأساتذة والأساتذة المشاركون والأساتذة المساعدون في كليات وأقسام الإعلام في الجامعات السعودية.

نوع الدراسة:

هذه الدراسة دراسة وصفية تسعى من خلال دراسة معوقات البحث العلمي الإعلامي في كليات وأقسام الإعلام في الجامعات السعودية للتعرف على المعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس فيها عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية، ومدى رضاهم عن الإنتاج العلمي الإعلامي لعضو هيئة التدريس في كليات وأقسام الإعلام في الجامعات السعودية، والأهداف التي ينشدها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية من إجراء البحوث العلمية الإعلامية.

منهج الدراسة:

من أجل التعرف على المعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام الإعلام في الجامعات السعودية عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية فقد اقتضت طبيعة هذه الدراسة استخدام المنهج المسحي لهذه الدراسة وذلك لتميزه "باستهداف الحقائق التفصيلية عن واقع الظاهرة المدروسة مما يمكن الباحث من تقديم وصف شامل ودقيق لذلك الواقع."[٣٧]

أداة الدراسة:

استخدم الباحث الاستبانة أداة ضرورية للحصول على المعلومات الرئيسة للدراسة من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام الإعلام في الجامعات السعودية، وقد قسم الباحث الاستبانة إلى ثلاثة أجزاء على النحو الآتي:

الجزء الأول: وقد خصص للسمات الديموغرافية لأعضاء هيئة التدريس (الجنس، الجامعة، الجنسية، مسمى الوظيفة، مكان الحصول على الدكتوراه، عدد سنوات الخبرة في المجال الأكاديمي).

الجزء الثاني: وقد خصص لقياس الأهداف التي ينشدها أعضاء هيئة التدريس من إعداد البحوث الإعلامية، ومدى رضاهم عن البحث العلمي في مجال الإعلام.

الجزء الثالث: وخصص لقياس المعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام الإعلام في الجامعات السعودية عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية.

ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (موافق بشدة=٤، موافق=٣، غير موافق=٢، غير موافق على الإطلاق=١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى أربعة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة–أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٤–١) ÷ ٤ = ٠,٧٥

لنحصل على التصنيف التالي: جدول رقم (١) توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
موافق بشدة	٣,٢٦–٤,٠٠
موافق	٢,٥١–٣,٢٥
غير موافق	١,٧٦ –٢,٥٠
غير موافق على الإطلاق	١,٠٠–١,٧٥

مجتمع الدراسة:

للحصول على المعلومات اللازمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة فإن مجتمع الدراسة هم أعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام الإعلام في جامعات المملكة العربية السعودية من الأساتذة، والأساتذة المشاركين، والأساتذة المساعدين، لأنها تحقق أغراض الدراسة، وقد قام الباحث بتوزيع الاستبيان على جميع أعضاء هيئة التدريس في كل قسم وكلية إعلام واتصال في الجامعات السعودية التي لديها كليات وأقسام إعلام وبلغ عددها (١٢) جامعة وهي: (جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك عبدالعزيز، وجامعة جدة، وجامعة أم القرى، وجامعة طيبة، والجامعة الإسلامية، وجامعة الملك خالد، وجامعة جازان، وجامعة الطائف، وجامعة الإمام عبدالرحمن الفيصل، وجامعة الملك فيصل)، وقد تلقى الباحث (١٠٤) إجابة مع تفاوت استجابة الأساتذة من جامعة إلى أخرى.

تحليل المعلومات:

تم استخدام برنامج (SPSS) لتحليل البيانات الكمية وفق المعايير الإحصائية المتعددة، واستخدم الباحث عدداً من الأساليب الإحصائية لوصف نتائج الدراسة، وهي:

المعوقات	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
المعوقات الأكاديمية	كثرة الأعباء الأكاديمية	٣,٤٢	٠,٧١	١
	كثرة الأعباء الإدارية	٣,٢٨	٠,٧٦	٥
	عدم التفريغ إجبارياً لعضو هيئة التدريس للبحث العلمي بشكل دوري	٣,٢٤	٠,٧٨	٨
	المتوسط العام للمعوقات الأكاديمية	٣,٣١	٠,٦٣	
المعوقات الإدارية	عدم وجود مساعدي باحث	٣,٣٧	٠,٧٥	٢
	اقتصار البحث العلمي في الجامعات على الترقية	٣,٣٢	٠,٧٤	٣
	انعدام التواصل والتفاعل بين الجامعات السعودية وقطاعات الإنتاج فيما يتعلق بالتخطيط وتطوير البحث العلمي	٣,٢٧	٠,٨٠	٧
	عدم وجود سياسات واضحة للبحث العلمي لدى الجامعات السعودية	٢,٩٠	٠,٩٠	١٥
	نظام الترقيات العلمية الحالي لا يساعد على إجراء البحوث	٢,٨٥	٠,٨٨	١٧
	المتوسط العام للمعوقات الإدارية	٣,١٤	٠,٨٥	
معوقات إجراءات النشر والتحكيم	صعوبة النشر في المجلات بسبب طول الوقت الذي تستغرقه عملية النشر والتحكيم	٣,٢٨	٠,٨٥	٥
	قلة منافذ النشر	٣,٠١	٠,٩٤	١١
	المتوسط العام لمعوقات إجراءات النشر والتحكيم	٣,١٤	٠,٨٣	
المعوقات المالية	عدم وجود حوافز مالية لدعم البحث العلمي	٣,٣٠	٠,٨٣	٤
	عدم تمويل القطاع الخاص للبحوث الإعلامية	٣,٢٤	٠,٧٦	٨
	ضعف ميزانية البحث العلمي في الجامعة	٣,٢٠	٠,٨٢	١٠
	الانخراط في الأعمال التجارية نتيجة لضعف دخل عضو هيئة التدريس	٢,٨٠	٠,٩٠	١٩

١- التوزيعات التكرارية والنسب المئوية للتعرف على تكرارات الإجابات لدى المبحوثين.

٢- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

٣- معامل الارتباط (Pearson Correlation) للكشف عن مدى وجود علاقات دالة إحصائياً بين إجابات المبحوثين وعدد من المتغيرات.

٤- تحليل التباين الأحادي (On Way Anova) لبيان مدى وجود فروق دالة إحصائياً بين إجابات المبحوثين على بعض جوانب الدراسة المختلفة.

٥- اختبار (Scheffe) للكشف عن اتجاه الفروق التي يثبت اختبار تحليل التباين الأحادي دلالتها إحصائياً.

٦- اختبار (LZD) للكشف عن اتجاه الفروق التي يثبت اختبار تحليل التباين الأحادي دلالتها إحصائياً.

٧- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للقياسات المتكررة (Repeated Measurements) لبيان الفروق بين أكثر من مجموعتين غير مستقلتين (مترابطتين) للتعرف على مدى وجود فروق بين المراحل.

٨- اختبار مربع كاي (كا^{2}).

٩- اختبار مان-وتني لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول المعوقات التي تعوقهم عن إجراء البحوث العلمية الإعلامية.

١٠- اختبار (ت) لبيان مدى وجود فروق دالة إحصائياً بين إجابات المبحوثين تبعاً لسماتهم الرئيسية.

وقد اقتصرت الدلالة المعتبرة في هذه الدراسة على مستوى (٠,٠٥)، واقتصر الباحث في هذه الدراسة على النتائج التي تتوافر على هذا المستوى من الدلالة.

إجراءات الصدق والثبات:

الصدق الظاهري:

١- للتأكد من صدق الاستبانة المستخدمة في هذه الدراسة قام الباحث بصياغة أسئلة الاستبانة المتعلقة بمتغيرات الدراسة صياغة واضحة، بحيث يمكن فهم محتواها من قبل المبحوثين.

الهدف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الترقية العلمية	٣,٧٤	٠,٥٠
إثراء المعرفة في المجال الإعلامي	٣,٠٧	٠,٧٣
تحقيق الشهرة والتميز الأكاديمي	٣,٠٣	٠,٧٦
الإسهام في تقديم حلول للمشكلات في مجال التخصص	٢,٨٨	٠,٧٤
الحصول على عائد مادي	٢,٨٦	٠,٨٦
تكليفي بإعداد بحوث من جهات خارج الجامعة	٢,٦٦	٠,٧٨
المتوسط* العام	٣,٠٤	٠,٣٩

* المتوسط الحسابي من ٤ درجات

استهدفت الدراسة التعرف على الأهداف التي ينشدها عضو هيئة التدريس في كليات وأقسام الإعلام من إجراء البحوث الإعلامية ويشير الجدول رقم (١٢) أن الترقية العلمية جاء في المرتبة الأولى من بين الأهداف التي ينشدها عضو هيئة التدريس من القيام بالبحوث الإعلامية بمتوسط حسابي قدره (٣,٧٤) وانحراف معياري (٠,٥٠) من المقياس الرباعي الذي يتراوح من (موافق بشدة إلى غير موافق على الإطلاق)، يليه في المرتبة الثانية هدف إثراء المعرفة في المجال الإعلامي بمتوسط حسابي (٣,٠٧) وانحراف معياري (٠,٧٣)، ثم في المرتبة الثالثة هدف تحقيق الشهرة والتميز الأكاديمي بمتوسط حسابي (٣,٠٣) وانحرافي معياري (٠,٧٦)، وجاء هدف الإسهام في تقديم حلول للمشكلات في مجال التخصص في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (٢٨٨) وانحراف معياري (٠,٧٤)، يليه في المرتبة الخامسة هدف الحصول على عائد مادي بمتوسط حسابي (٢,٨٦) وانحراف معياري (٠,٨٦)، أما هدف التكليف بإعداد بحوث من جهات خارجية فجاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٦٦) وانحراف معياري (٠٧٨).

ثالثاً: المعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن إجراء البحوث الإعلامية:

جدول رقم (١٣) المعوقات التي تعوق أفراد العينة عن إجراء البحوث الإعلامية

المعوقات	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب

٢- تم عرض الاستبانة ومشكلة الدراسة وتساؤلاتها على عدد من المحكمين لتحكيمها*، للحكم على مدى صلاحيتها للقياس، وقد أخذ الباحث بملحوظات المحكمين وتعديلاتهم حيث أفاد منها في إعادة صياغة بعض الأسئلة حتى أصبحت الاستبانة جاهزة للتوزيع.

الصدق الاتساق الداخلي:

وللتحقق من صدق الاستبانة قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لقياس العلاقة بين بنود محور معوقات إجراء البحوث الإعلامية لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام الإعلام بالدرجة الكلية للمحور، ويشير الجدول رقم (٢) أن جميع العبارات كانت دالة عند مستوى (٠,٠٥) فأقل، وهذا يشير إلى صدق العبارات في أداة دراسة.

جدول رقم (٢) معاملات ارتباط بنود محور معوقات إجراء البحوث العلمية في كليات وأقسام الإعلام بالدرجة الكلية للمحور (العينة الاستطلاعية: ن=٣٥)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٦٢٨٠**	٧	٠,٤٥٨٠**	١٣	٠,٦١٤٦**	١٩	٠,٧٤٨٩**
٢	٠,٥٧٦٥**	٨	٠,٥٦٦٢**	١٤	٠,٧٢٨٩**	٢٠	٠,٦٦٤٩**
٣	٠,٥٢٩٨**	٩	٠,٦٠٢٤**	١٥	٠,٧١٣٣**	٢١	٠,٤٢٣٩*
٤	٠,٧٢٣٨**	١٠	٠,٦٠٦٠**	١٦	٠,٥١٠٧**	٢٢	٠,٦٥٠٥**
٥	٠,٧٧٠٣**	١١	٠,٧٩٨٠**	١٧	٠,٥٣٧٦**	٢٣	٠,٥٧٤٤**
٦	٠,٥٧٤٢**	١٢	٠,٥٨١٤**	١٨	٠,٦٠٠٢**		

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

الثبات:

للتأكد من ثبات استبانة دراسة معوقات البحث الإعلامي لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام الإعلام في الجامعات السعودية قام الباحث باستخدام معامل ثبات (ألفا كرومباخ) للمحور الأساسي للدراسة وهو محور معوقات إجراء البحوث الإعلامية لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام الإعلام، ويشير الجدول رقم (٣) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت (٠,٩٣)،

١-أهمية البحث العلمي في مجال الإعلام:

جدول رقم (١٠) توزيع أفراد العينة وفقاً لأهمية البحث العلمي في مجال الإعلام

أهمية البحث العلمي في مجال الإعلام	التكرار	النسبة
مهم	١٠٤	١٠٠,٠
غير مهم	--	--
الإجمالي	١٠٤	%١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٠) إجماع المبحوثين على أهمية البحث العلمي في مجال الإعلام بنسبة (١٠٠%).

٢- الرضى عن الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس:

جدول رقم (١١) توزيع أفراد العينة وفقاً لمدى الرضى عن الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس

الرضى عن الإنتاج العلمي	التكرار	النسبة
غير راضي	٥١	٤٩,٠
راضي	٣٧	٣٥,٦
غير راضي على الإطلاق	١٠	٩,٦
راضي جداً	٦	٥,٨
الإجمالي	١٠٤	%١٠٠

يشير الجدول رقم (١١) إلى أن أكثر من نصف المبحوثين غير راضين عن الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام الإعلام إذ إن (٤٩%) غير راضي و(٩,٦%) غير راضين على الإطلاق، مقابل (٣٥,٦%) راضي و(٥,٨%) راضي جداً عن الإنتاج العلمي.

٣- أهداف أعضاء هيئة التدريس من إعداد البحوث الإعلامية:

جداول رقم (١٢) يبين أهداف افراد العينة من إعداد البحوث الإعلامية

الهدف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري

وهذا يشير إلى ثبات أداة الدراسة وصلاحيتها للتطبيق.

جدول رقم (٣) معاملات ثبات ألفا كرونباخ أداة الدراسة (العينة الاستطلاعية: ن=٣٥)

المتغيرات	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
محور معوقات إجراء البحوث الإعلامية لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام الإعلام	٢٣	٠,٩٣

نتائج الدراسة:

أولاً: السمات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة:

توضح الجداول الآتية السمات الديموغرافية لأفراد العينة التي بلغت ستة متغيرات هي: الجنس، الجامعة، الجنسية، مسمى الوظيفة، مكان الحصول على الدكتوراه، سنوات الخبرة في المجال الأكاديمي.

١-الجنس:

جدول رقم (٤) توزيع أفراد العينة وفقاً للجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	٨٦	٨٢,٧
أنثى	١٨	١٧,٣
الإجمالي	١٠٤	%١٠٠

يبين الجدول رقم (٤) أن (٨٢,٧%) من المبحوثين ذكور، مقابل (١٧,٣%) إناث.

٢- الجامعة:

جدول رقم (٥) توزيع أفراد العينة وفقاً للجامعة

نوع الجامعة	الجامعة	التكرار	النسبة
جامعات عريقة النشئة	جامعة الملك سعود	٢٦	٢٥,٠
	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٢٠	١٩,٢
	جامعة الملك عبدالعزيز	١٤	١٣,٥

يكشف الجدول رقم (٨) أن (٤٣,٣%) من المبحوثين من حصلوا على الدكتوراه من الجامعات الأجنبية، أما الحاصلين على الدكتوراه من الجامعات العربية فبلغت نسبتهم (٢٦,٩ %)، في حين بلغت نسبة الحاصلين على الدكتوراه من الجامعات السعودية (١٦,٣%).

٦-عدد سنوات الخبرة في المجال الأكاديمي:

جدول رقم (٩) توزيع أفراد العينة وفقاً لعدد سنوات الخبرة في المجال الأكاديمي

عدد سنوات الخبرة في المجال الأكاديمي	التكرار	النسبة
من ١٦- ٢٠ سنة	٢٢	٢١,٢
من ٢٥ سنة فأكثر	٢٢	٢١,٢
من ١١-١٥ سنة	١٨	١٧,٣
من ٦- ١٠ سنوات	١٧	١٦,٣
من ١- ٥ سنوات	١٦	١٥,٤
من ٢١سنة- ٢٤ سنة	٩	٨,٧
الإجمالي	١٠٤	%١٠٠

يكشف الجدول رقم (٩) تعدد عدد خبرة المبحوثين في المجال الأكاديمي في كليات وأقسام الإعلام حيث جاء عدد من سنوات خبرتهم من ١٦-٢٠ سنة وأكثر من ٢٥ سنة بنسبة واحدة بلغت (٢١,٢%) من أجمالي المبحوثين، يليهم من عدد سنوات خبرتهم من ١١-١٥سنة بنسبة (١٧,٣%)، ثم من عدد سنوات خبرتهم من ٦-١٠سنوات بنسبة (١٦,٣%)، يليهم من عدد سنوات خبرتهم من ١-٥ سنوات بنسبة (١٥,٤%)، وجاء من عدد سنوات خبرتهم من ٢١-٢٤سنة في المرتبة الأخيرة بنسبة ٨,٧%).

ثانياً: الأهداف التي ينشدها أعضاء هيئة التدريس من إعداد البحوث الإعلامية:

توضح الجداول الآتية أهمية البحث العلمي في مجال الإعلام لدى أفراد العينة، ومدى رضاهم عن الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام الإعلام، والأهداف التي ينشدها أعضاء هيئة التدريس في تلك الكليات والأقسام من إعداد البحوث الإعلامية

	جامعة أم القرى	١١	١٠,٦
جامعات حديثة النشئة	جامعة جازان	٧	٦,٧
	جامعة الإمام عبدالرحمن الفيصل	٦	٥,٨
	جامعة الملك خالد	٥	٤,٨
	جامعة الملك فيصل	٤	٣,٨
	جامعة طيبة	٣	٢,٩
	الجامعة الإسلامية	٣	٢,٩
	جامعة جدة	٣	٢,٩
	جامعة الطائف	٢	١,٩
الإجمالي		١٠٤	%١٠٠

يوضح الجدول رقم (٥) أن (٢٥,٠%) من المبحوثين من جامعة الملك سعود، و(١٩,٢%) من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، و(١٣,٥%) من جامعة الملك عبدالعزيز، و(١٠,٥%) من جامعة أم القرى، وبين الجدول أيضاً أن المبحوثين من جامعة جازن بلغت نسبتهم (٦,٧%)، في حين بلغت نسبة المبحوثين من جامعة الإمام عبدالرحمن الفيصل (٥,٨%)، وجامعة الملك خالد (٤,٨%)، وجامعة الملك فيصل (٣,٨%)، أما المبحوثين من جامعات طيبة وجدة والإسلامية فجاؤوا بنسبة واحدة قدرها (٢,٩%) لكل جامعة، أما جامعة الطائف فبلغت نسبة المبحوثين منها (١,٩٥)، ويرى الباحث أن ضعف التمثيل من قبل بعض الجامعات يعود إلى كون كثير من أقسام الإعلام فيها جديدة لم يمضي على نشأة بعضها سوى سنوات قليلة جداً تصل إلى عام مثل جامعة الطائف وجدة، و عدد أعضاء هيئة التدريس فيها قليل جداً فقط إثنين إلى أربعة يحملون درجة الدكتوراه في الإعلام، في حين أن معظم العاملين الذين يقومون بالتدريس في هذه الأقسام معيدين ومحاضرين.

٣-الجنسية:

جدول رقم (٦) توزيع أفراد العينة وفقاً للجنسية

الجنسية	التكرار	النسبة
سعودي	٥٦	٥٣,٨
غير سعودي	٤٨	٤٦,٢
الإجمالي	١٠٤	%١٠٠

يشير الجدول رقم (٦) أن (٥٣,٨%) من أفراد العينة سعوديين، مقابل (٤٦,٢%) غير سعوديين.

٤- مسمى الوظيفة:

جدول رقم (٧) توزيع أفراد العينة وفقاً لمسمى الوظيفة

مسمى الوظيفة	التكرار	النسبة
أستاذ مساعد	٦٣	٦٠,٦
أستاذ مشارك	٢٨	٢٦,٩
أستاذ	١٣	١٢,٥
الإجمالي	١٠٤	%١٠٠

يبين الجدول رقم (٧) أن (٦٠,٦%) من المبحوثين أساتذة مساعدين، وأن (٢٦,٩ %) أساتذة مشاركين، أما الأساتذة فبلغت نسبتهم (١٢,٥%).

٥- مكان الحصول على الدكتوراه:

جدول رقم (٨) توزيع أفراد العينة وفقاًل مكان الحصول على الدكتوراه

مكان الحصول على الدكتوراه	التكرار	النسبة
من الجامعات الأجنبية	٤٥	٤٣,٣
من الجامعات العربية	٤٢	٤٠,٤
من الجامعات السعودية	١٧	١٦,٣
الإجمالي	١٠٤	%١٠٠